جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 7 المجلد 23 2022

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
٢- Publons
٣- Index Copernicus International
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة الغربية

د/ هالة فوزي عبد الفتاح العصامي*

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلاب محافظة الغربية، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية بلغ قوامها(٨٩٢) طالبًا بنسبة مئوية(١.٠٢%) من المجتمع الأصلي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية والبالغ(٨٧٣٦٤) ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التعليمية والثقافية، والأدوار السياسية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار التكنولوجية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة ، وأن أكثرها وجوداً : تحافظ على تحية العلم بطابور الصباح يومياً، تكسب الطالب الأخلاقيات، وقيم المواطنة عبر الأنشطة الصفية واللاصفية، توفر مناخ من التسامح والعدالة بين الطلاب، تشعر الطلاب بأن مصلحة الوطن فوق مصلحته الشخصية، ترسخ في نفوس الطلاب حب السلام والبعد عن الحروب المدمرة، تنمى وعى الطلاب بالمبادئ الأساسية التي تستند إليها الديمقراطية، تشعر الطلاب بأهمية الوحدة الوطنية، تنمي وعى الطلاب باستخدام التقنيات التكنولوجية في خدمة الوطن، تنمي حب الإيثار في نفوس الطلاب،تمكن الطلاب من توظيف التقنيات التكنولوجية لإشاعة الديمقراطية في المجتمع، تهيئ الطلاب لاستخدام الوسائط التكنولوجية للنهوض بالوطن والمحافظة على الحضارة والتراث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة، عند مستوى (٠.٠٥) ترجع لاختلاف متغير النوع لصالح الطلاب الذكور، وترجع لاختلاف متغير الموقع لصالح الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر، وترجع لاختلاف متغير الصف، لصالح فئة طلاب الصف الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الثانوية -أبعاد المواطنة – محافظة الغربية

مقدمة:

تعبر المواطنة عن الروابط والعلاقات التي تنشأ المجتمع وكل من يقطنه من مواطنين، كما تتضمن المواطنة طبيعة الأفراد، التي تحتوي على عنصر أساسي ألا وهو الانتماء الذي يمكن تحقيقه من خلال تربية المواطنة والتي تتطلب ممارسة فعلية على أرض الواقع.

* مدرس أصول التربية بكلية التربية جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
* البريد الإلكتروني: hala2006.hf22@gmail.com

تاريخ إستلام البحث : ١٦/ ٨ / ٢٠٢٢ تاريخ قبول البحث : ١٩ / ٩ / ٢٠٢٢

ومن أجل بناء وتكوين علاقات تخدم المواطنة الصالحة، وجب على الأفراد احترامهم لبعضهم والتزامهم بواجباتهم تجاه الآخرين، ووجب على الدولة سن القوانين والأنظمة التي تحفظ الأمن والسلامة لأفراد المجتمع وتكفل حقوقهم وعدم التفريط فيها (الرشيدي، ٢٠١٧، ٢٢٢).

إن أساس المواطنة الحقة العمل على تعزيز وجود توازن بين الحقوق والواجبات، فإذا كانت المواطنة تعطى المواطن حقوق، فإنها في المقابل تضع على عاتقه مجموعة من الواجبات القانونية، والالتزامات المعنوية، ومسؤوليات المواطنة، كما تفرض عليه الولاء التام للوطن (أبو فراج، ٢٠١٩، ٧).

ومن أجل توطيد المواطنة كان لابد من تنمية وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات سواء كانت فردية أو جماعية، وتمكينهم من ممارستها ومجابهة التحديات وقبول التعددية واحترامها التي تقف عائق أمام المواطنة، وهذا لايمكن أن يتم إلا بالتربية؛ فالتربية تلعب دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات؛ كونه ينمي ويطور معرفة الطلاب، ويسهم في تشكيل شخصيتهم، وتكوين ميولهم واتجاهاتهم، كما أنه يكون شعور إيجابي تجاه وطنهم، من خلال تهيئة بيئة تعليمية داعمة للمواطنة، كما تعمل على تحديد المعالم المختلفة للشخصية في إطار ثقافة المجتمع(زيدان،٢٠٢٠، ٤).

فلقد أضحى إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيمه وهويته الثقافية اليوم الهدف الأسمى الذي تسعى التربية بكافة مؤسساتها وأنظمتها إلى تحقيقه، وهذا ما بات يطلق عليه اسم: التربية للمواطنة، وهي: عملية تثقيفية تهدف إلى توعية وإكساب الأفراد ثقافة تتمحور حول طبيعة المواطنة المرتكزة على منظومة حقوق المواطنة، وتحقق التربية للمواطنة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية عبر المؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية، وغير الرسمية، كما تعني التربية للمواطنة التشكيل الثقافي بغرض تكوين مواطن يتسم بسمات منها قدرته على المشاركة السياسية كمواطن (آل رافعة، ٢٠١٩، ١٤٦-١٤٧).

كما تعمل مؤسسات التربية والتعليم على تزويد الطلاب بالقيم والمعايير التي تحقق التفاعل الاجتماعي بنجاح في مختلف المواقف الحياتية، ويعمق فهمهم للأدوار الاجتماعية، وتكسبه السلوكيات التي يرتضيها المجتمع والتي تنمي لديهم قيم المواطنة وأبعادها (أحمد، ٢٠٢٢، ٢٩٧).

كما تعمل مؤسسات التربية والتعليم على تعزيز أبعاد المواطنة باعتبارها الأداة الفاعلة التي تقلل من الفوارق الاقتصادية والاجتماعية، فالمواطنون يصبحون سوا سية أمام القانون، والمساواة تولد الانتماء لهذا القانون من قبل الجميع، فهم عندما يدافعون عنه إنما يدافعون عن العدالة التي يضمنها لهم، وحين يخرق القانون ويطبق بصورة انتقائية يكون من المتوقع خرق الجميع له (جاد، ٢٠٢١،٣٣٦)

ويأتي اهتمام التعليم بتعزيز المواطنة كونها ترسخ في نفوس الطلاب مجموعة من القيم تتمثل في: حب الوطن، المساواة، العدل، النظام، الالتزام، التوازن، الحرية، المشاركة، الولاء، المسؤولية، وتلك القيم هي المكونة الأساسية للهوية المميزة لأفراد المجتمع، ولذلك فإن غياب قيم المواطنة يترتب عليه فقدان الهوية أو تفريغها من مضمونها، ومن ثم حدوث انفلات قيمي وأخلاقي يؤدي إلى هدر الموارد والإمكانيات، وانعدام الدافع نحو البناء والتطوير،، كما يترتب عليه غياب العدالة الاجتماعية، والحرية، والمساواة، وانتشار الوساطة والمحسوبية، والفساد، وانعدام تكافوء الفرص وانتشار العنف والشعور بالغربة داخل المجتمع وغيرها من الأمراض الاجتماعية (أبو فراج، ٢٠١٩، ١٢).

كما يأتي اهتمام التعليم بتعزيز المواطنة لايقتصر على كون المواطنة تشكل ضرورة وطنية لتنمية إحساس الطلاب بالانتماء والهوية، بل لإنها أيضاً تمثل ضرورة اجتماعية وثقافية لتنمية المعارف والقدرات والقيم الاجتماعية والمشاركة المجتمعية ومعرفة الحقوق والواجبات، كما أنها ضرورة دولية لأنه يعمل على إعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية، ومن ثم ترتبط المواطنة بالهوية بدرجة كبيرة، فهما يمثلان وجهان لعملة واحدة، فإذا تم ترسيخ الهوية بصورة قوية، فإنه يترتب عليها ارتفاع مستويات المواطنة فالهوية " مجموعة من السمات الثقافية التي تتصف بها جماعة من الأفراد في فترة زمنية معينة، والتي تولد الإحساس لدى الفرد بالانتماء إلى شعب معين، والارتباط بوطن معين، والتعبير عن مشاعر الاعتزاز والافتخار بالشعب الذي ينتمي إليه هؤلاء الأفراد(الشهري، ٢٠١٦، ١٤).

وتأتي المدرسة على رأس مؤسسات التربية والتعليم المنوط بها تعليم وتعزيز المواطنة في نفوس الطلاب؛ ويأتي هذا الدور من منطلق أن الطالب لا يولد مزود بمعرفة علمية بحقوقه ومسئولياته كمواطن في مجتمع ديمقراطي، فتلك أمور يجب تعلمها، وأن المكان الأساسي الذي يتم فيه تعلم تلك الأمور هو المدرسة (قاسم، ٢٠٠٦، ٢٢).

إن المدرسة بكل ما تحمله هي الحلقة الأهم في التربية على المواطنة، بناءً، وترسيخاً، وتفعيلاً، وتعزيزاً لأبعادها، وبهذا المعنى يبرز دور المدرسة في التفاعل مع التربية على المواطنة باعتبارها أخذت مفهوماً آخر يتجاوز الانتماء العالمي في ظل الكونية أو العالمية، وفي ظل بروز وتشكل مفهوم العولمة الثقافية التي تعمل على توحيد المجتمعات الإنسانية ودمجها من أجل الوصول إلى التعايش العالمي باسم الإنسانية، والتواصل الثقافي وفي ظل القرية الكونية وبالتالي عولمة المواطنة من منظور ثقافي (مجدة، قويدر، ٢٠١٦، ٨).

وللمرحلة الثانوية دور كبير في تعزيز قيم المواطنة عند الناشئة؛ فتستند فلسفة التعليم بالمرحلة الثانوية إلى توفير مناهج تربوية تعليمية متكاملة ومتوازنة ومرنة ومتطورة تلبي احتياجات سوق العمل، ومتطلبات خطط التنمية الوطنية، وتستوعب المتغيرات المحلية والعالمية مثل ثورة(٢٥ يناير) وما نتج عنها من تصحيح لمسار العمل والحكم الديمقراطي لمصر وثورات العالم العربي، وتحقيق تفاعل واع مع التطورات التكنولوجية والاتجاهات الحديثة، وتعمل على ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية السامية، وتنمية روح الإنتماء للوطن والمواطنة الصالحة، مع مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات واستخدام المعرفة والسلوك المهاري الفعال والاتجاهات المفيدة للفرد والمجتمع واللازمة للحياة والتعلم والتعايش الاجتماعي، بما يؤدى الى ارتقاء التفكير والتعلم المستمر باستخدام التقنيات ومصادر المعرفة التكنولوجية(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٤) وتستند فلسفة التربية في المرحلة الثانوية إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تؤصل للمواطنة وتعزز مكانتها في نفوس الناشئة منها(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٥). أن التعليم حق لكل مواطن، التأكيد على مبدأ تكامل المعرفة، ومشاركة المتعلم في إحداث عملية التغير في المجتمع، التأكيد على الذات الثقافية والهوية الحضارية للأمة لمواجهة تيارات العولمة الجارفة، مناهج ذات مرجعية عالمية تقوم على معايير عالمية وتسمح بالجدال المعرفي والعلمي عبر الثقافات وتمكين المتعلمين من النقاش من أجل مزيد من المعرفة ومزيد من النمو.

كما تسعى المدرسة الثانوية لتعزيز المواطنة عبر تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها: إعداد الطلاب للحياة العملية والدخول فيها، ومواصلة التعليم الجامعي، وبناء الشخصية القادرة على مواجهة

المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب يرفض تطور الفكر العالمي، وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطلبة والكشف عن استعدادات وقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها، إعداد الطالب لمواصلة تعليمه الجامعي تحقيقًا للتنمية الشاملة، إكساب الطلبة المفاهيم العملية الأساسية في حياة هذا العصر واستخدامها في خدمة المجتمع، وإدراك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات، تنمية مهارات وقدرات الطلاب الخاصة مع إكساب الطالب حاسة التذوق الفني، والتعرف على حاجات المجتمع وإعداد جيل يسهم مساهمة فاعلة في نهضته(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

مما سبق يتبين أهمية المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها، لذا تسعى الدراسة للوقوف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلا ب محافظة الغربية

مشكلة الدراسة:

يمثل التعليم بصفة عامة والتعليم الثانوي بصفة خاصة ركيزة أساسية في مواجهة التحديات والأزمات التي تصيب المجتمع، فمن خلاله يتم نشر قيم الحرية والعدل، وبناء المواطن الصالح الذي ينتمي إلى وطنه، ويعلم ما عليه من حقوق وما له من واجبات.

ويعد إعداد الطلاب لتعزيز قيم المواطنة هدفاً من أهداف التعليم التي تسعى المدرسة الثانوية إلى تحقيقها، حيث إن الطلاب اليوم يواجهون عالماً مضطرباً يتصف بالتطور التكنولوجي السريع، والانفجار المعرفي الذي أحدث تغيراً ملحوظاً في المعتقدات والقيم والأخلاق، وتظهر سمات ذلك التغير في انتشار عدم التسامح، وعدم قبول الطرف الآخر، والتطرف الفكري، والسلبية وغيرها من الظواهر التي يكتسبها الطلاب عبر تلك المرحلة نتيجة هذا التغير.

ولقد توصلت دراسة غابري (٢٠٢٢) إلى أن المؤسسات التربوية التعليمية لاتسهم بصورة فعالة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة، مما يتطلب إعادة النظر في العملية التعليمية في كافة جوانبها وتحديد الأدوار والأهداف لكافة العاملين بها، وتفعيل النشاطات الأكاديمية وغير الأكاديمية لتعزيز مبادئ المواطنة والمحافظة عليها.

كما توصلت دراسة المسلماني(٢٠١٩) إلى ضعف اهتمام مناهج المرحلة الثانوية بمعالجة البعد العالمي للمواطنة لعدم وجود تشريع أو خطة توضح كيفية تناول المواطنة من خلال التعليم، كذلك نقص الوعى لدى المعلم بقضية المواطنة والممارسات التي ينبغي القيام بها لإكسابها للطلاب ، ومن ثم لابد من جعل التربية من أجل المواطنة العالمية جزء لا يتجزأ من المواد الدراسية القائمة، والاهتمام بتنويع المداخل التدريسية والأنشطة التي يستخدمها المعلم كمدخل التعلم التعاوني وأسلوب التعلم النشط والمدخل التكنولوجي، والتي تعتمد على التواصل بالأفكار بطرائق مبتكرة وخلاقة، والوصول إلى جمهور أوسع،

كما توصلت دراسة (محمد، عطا الله، ٢٠٢١) إلى ضعف البنية التحتية والتكنولوجية التي تمكنها من مواكبة التطور التكنولوجي، وتعزيز فرص التنمية من أجل المواطنة العالمية، كما أن بعض المدارس تركز على تدريس المناهج والمقررات الدراسية وتهمل الأنشطة الأخرى التي تعزز التربية من أجل

المواطنة، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف آليات تعزيز المواطنة بالمدرسة الثانوية، لذا تبدو الحاجة ماسة لمعالجة هذا الضعف، وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- **ما الإطار المفاهيمي للمواطنة؟ وما خصائصها وابعادها؟**
- **ما دور المدرسة الثانوية في تعزيز التربية من أجل المواطنة؟**
- **ما واقع دور المدرسة الثانوية بمحافظة الغربية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟**
- **هل توجد فروق في استجابات طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الغربية حول واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة تعزى إلى متغيرات (النوع - الموقع- الصف)؟"**
- **كيف يمكن تعزيز التربية من أجل المواطنة في ضوء آراء طلاب محافظة الغربية؟**

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

- التعرف على مفهوم المواطنة من حيث مفهومها، ومداخلها، وأهم أبعادها.
- الكشف عن واقع دور المدرسة الثانوية بمحافظة الغربية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب.
- اقتراح بعض الإجراءات التي يمكن من خلالها تعزيز التربية من أجل المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية .

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة

تتحدد أهمية الدراسة نظرياً فيما يأتي:

١) أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، على اعتبار أن تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلاب من خلال المدرسة الثانوية بجميع مكوناتها، يعتبر الدرع الواقي الذي يعصمهم من تداعيات العولمة وأخطارها، ويلعب في الوقت ذاته دوراً محورياً في تشكيل شخصية الطالب وتوجيه سلوكه لتحقيق قيم المواطنة.

٢) أهمية المدرسة باعتبارها مرآه تعكس فلسفة المجتمع وهي جزء أساسي من المجتمع بقيمه وثقافته وهي في حاجة لتطوير أدوارها لكي تتجاوب مع متغيرات العصر وتربية مواطن يشعر بالانتماء لوطنه، ويعلم ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

٣) أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة وهم الطلاب فالطلاب هم عماد الغد، وعليهم يقوم الوطن وتشتد سواعده، وبهم يبنى مستقبل الوطن، فهم المنوط بهم العمل على تقدم الأوطان، والعمل على تنميته من أجل ازدهاره.

٤) كما تأتي أهمية الدراسة من أنها تقف على الأدوار التي تعزز المواطنة لدى الطلاب كونهم يمثلون شباب المستقبل الذي يقوم عليه عماد المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة

تتحدد أهمية الدراسة تطبيقياً كونها تفيد الفئات التالية:

١) المسئولين عن التعليم ومتخذي القرار وواضعي المناهج في الوقوف على الأدوار التي تعزز التربية من أجل المواطنة.
٢) تفيد هذه الدراسة جميع عناصر المنظومة التعليمية من مديرين ومعلمين في التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة من حيث جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، حيث يهتم هذا المنهج بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها بجانب تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع حيث لايعتمد على جمع المعلومات فقط وإنما يتضمن قدراً من التفسير(الطيب، ٢٠٠٠، ١٠٨)، لذا استخدم هذا المنهج للكشف عن دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها، من خلال إعداد استبانة لجمع البيانات تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من شقين؛ الأول مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة، وبعض البيانات الأولية الخاصة بالعينة (النوع، الموقع، الصف)، بينما تضمن الثاني محاور الاستبانة الأربعة، وقد جاء المحور الأول عن الأدوار التعليمية والثقافية، وتضمن(١٨)عبارة في حين تناول المحور الثاني الأدوار السياسية، وتتضمن(١٣)عبارة، وتناول المحور الثالث أدوار اجتماعية وتضمن(١٥)عبارة، كما جاء المحور الرابع عن أدوار تكنولوجية، وتضمن(١٠)عبارات ليصل إجمالي الاستبانة(٥٦)عبارة في صورتها النهائية. وتتطلب الاستبانة من أفراد العينة الاستجابة للعبارات عند أحد مستويات ثلاثة، ما بين (ضعيف- متوسط- مرتفع).

مصطلحات الدراسة:

١. الدور(role)

يعرف الدور أنه "مجموعة الأطر السلوكية أو الأنشطة المترابطة التى تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (العقاب، ٢٠١٧، ١٠١).

كما يمكن تعريفه بأنه السلوك الواقعي الفعلي الذي يقوم به جميع الأفراد داخل المدرسة الثانوية، وتتأثر بفهمه للحقوق والواجبات المرتبطة بمكانته الاجتماعية، وأنه يتضمن تلك الأفعال التي يتقبلها المجتمع في ضوء مستويات السلوك في الثقافة (محمد، ٢٠٢١، ٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه كل عمل داخل المدرسة الثانوية يعمل على تعزيز المواطنة في نفوس الطلاب.

٢. المواطنة (Citizenship)

تعرف المواطنة بأنها: العلاقة بين الفرد والدولة في ضوء قوانيين وتشريعات هذه الدولة وأيضاً الحقوق والواجبات ودرجة الحرية الممنوحة، مع مسئوليات الفرد تجاه الدولة (العتيبي، ٢٠١٨، ٤٠).

كما يمكن تعريفها أنها الصفة التي يستمدها الفرد من كيان منظم من البشر (المجتمع) الذي يقطن إقليم جغرافي ذو حدود سياسية في ظل سلطات وتشريعات لنظم إدارية تسمى الحكومة، تحمي حقوق الأفراد وتؤكد سيادتها على الإقليم لحمايته واستقلاليته، وتحقيق الأمن والرفاهية لكل الأفراد (عامر، ٢٠١٨، ٣٤-٣٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: جميع الصفات التي يكتسبها الطلاب من البيئة المدرسية والتي تشعره بالحب والانتماء والولاء إلى وطنه.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة دور المدرسة الثانوية في تعزيز المواطنة لدى طلابها، كون المدرسة الثانوية هي أهم حلقات بناء الوعي؛ فالطلاب فيها هم شباب الغد وبناء وعيهم وبهم يقوم عماد المجتمع.

٢. **الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية بالإدارات التعليمية المختلفة لمحافظة الغربية.

٣. **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية بالإدارات التعليمية المختلفة لمحافظة الغربية، كونها أحد أهم محافظات مصر التي تمثل وسط الدلتا، وتمثل مدارسها الثانوية جميع طوائف المجتمع المصري.

٤. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية **بمحافظة** الغربية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض الدراسات العربية أولًا ثم الدراسات الأجنبية ثانيًا، مع التنبيه على أن المحك الرئيس في أولوية العرض هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو الآتي:

دراسة السعايدة، الفيومي(٢٠٢٢) استهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الأساسية في الأردن خلال تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت الاستبانة الأولى من (٤٣) فقرة، وزعت على

ثلاث مجالات وهي: قيم المواطنة السياسية، وقيم المواطنة الاجتماعية، وقيم المواطنة الاقتصادية، وتكونت الاستبانة الثانية من (١١) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة لفاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب في الأردن خلال تدريس مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة (١٠-٢٠) عاماً، ولمتغير الجنس ولصالح المعلمات، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة خلال تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية لطلبة المدارس في الأردن من وجهة نظرهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس تميل لصالح المعلمات، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح فئة (١٠-٢٠) عاماً.

داسة إسماعيل (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة التعرف على ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) مفردة. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للشباب الجامعي. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها، أن مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع. وأن مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع. واختتمت الدراسة بعدة مقترحات منها، تدعيم مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وتضمين مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية، ومساعدة الطلاب على إكساب المعرفة بالتكنولوجيا والإلمام بالقيم الاجتماعية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها .

دراسة فلاته (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها. وتمثلت أداتها في استمارة استبيان والتي تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس ممن هم على رتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) بالجامعات السعودية وهي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك خالد) والبالغ عددهم (٣٢٨) عضواً. وقسمت الدراسة إلى عدة عناصر، تناول الأول مفهوم المواطنة والمواطنة الرقمية. وكشف الثاني عن العلاقة بين المواطنة بمفهومها العام وبين المواطنة الرقمية. واستعرض الثالث المصطلحات المرتبطة بمفهوم المواطنة الرقمية. وأشار الرابع إلى أهداف المواطنة الرقمية. وبين الخامس جوانب المواطنة الرقمية. وأوضح السادس أهمية المواطنة الرقمية. وذكر السابع أبعاد المواطنة الرقمية. وتحدث الثامن عن المواطنة الرقمية وعلاقتها بمنظومة التعليم. وتناول التاسع عناصر المواطنة الرقمية. وارتكز العاشر على أساليب تعزيز المواطنة الرقمية لدي الطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة تكامل الأدوار بين جهود الجامعات وكلياتها وأقسامها وبين الجهود الخارجية من الوسائط التربوية والمؤسسات المتخصصة؛ حتى تتحقق الفاعلية المرجوة.

دراسة بن لعربي(٢٠٢٠) والتي استهدفت التعرف على إعلام المواطنة في العالم العربي...مقومات البناء وحدود التجسيد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي أو المسح المكتبي. وانقسمت الدراسة إلى عدد من النقاط، اشتملت الأولى على قيم المواطنة بين المحلية والعالمية، وتضمنت مواصفات المواطنة العالمية، ومبادئ المواطنة العالمية. وكشفت الثانية عن معوقات ممارسة إعلام المواطنة، ومنها فكر أحادي ينتج عالماً أحادياً، والدعوة إلى السلبية والاستسلام، وضعف النقاش الديمقراطي. وعرضت الثالثة أشكال المشاركة الجماهيرية في الإعلام، وتضمنت الوصول، والمشاركة، والإدارة الذاتية. وأبرزت الرابعة

مقومات إعلام المواطنة، وتضمنت غرس التفكير النقدي وتعزيز التنوع والتعدد استجابة بديلة لفرض الفكر الواحد، ودفع القراء المستمعين، المشاهدين إلى النشاط استجابة بديلة لفرض العجز والاستقالة، وإعلام المواطنة أداة للمناقشة العمومية الديمقراطية. واختتمت الدراسة بالتأكيد على أن التحول في الممارسة يتطلب تغييراً شاملاً لكل البنيات التي تقوم عليها أنظمته العشوائية والمستبدة وإعادة النظر في ظروف وشروط إنتاج ونشر المعلومات، غرس التفكير النقدي، وتعزيز التنوع والتعدد استجابة بديلة لفرض الفكر الواحد .

دراسة غندر (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم قيم المواطنة المتوفرة في الصحف المدرسية (محل الدراسة) المنتجة من قبل مدارس محافظة بورسعيد، التعرف على أكثر القوالب المستخدمة في عرض قيم المواطنة بالصحف المدرسية (محل الدراسة) المنتجة من قبل مدارس محافظة بورسعيد، والتعرف على اللغة المستخدمة في تقديم الموضوعات المتضمنة قيم المواطنة داخل تلك الصحف. قامت الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية للصحف المدرسية (حائط-مطبوعة) التي صدرت في مدارس محافظة بورسعيد خلال العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) والتابعة لكل من إدارة شمال التعليمية، إدارة جنوب التعليمية إدارة شرق التعليمية، إدارة بورفؤاد التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ من أهمها نتائج فئات الشكل (كيف قيل؟) للصحف المدرسية (محل الدراسة)، جاء الخبر الصحفي جاء في مقدمة فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تقديم قيم المواطنة داخل الصحف المدرسية (صحف الحائط-صحف مطبوعة). وجاءت اللغة الفصحى المبسطة في الترتيب الأول من بين نوعية اللغات المستخدمة في تقديم الموضوعات المتضمنة قيم المواطنة داخل الصحف المدرسية (صحف الحائط-صحف مطبوعة)، ونتائج فئات المضمون (ماذا قيل؟) للصحف المدرسية (صحف الحائط-صحف مطبوعة): أن قيم الانتماء والولاء الوطني جاءت في مقدمة قيم المواطنة المتضمنة في الصحف المدرسية (صحف الحائط-الصحف المطبوعة)، أن أهم المجالات التي تضمنت قيم المواطنة بالصحف المدرسية (صحف حائط، الصحف المطبوعة.

دراسة العطار (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي حيث تتطلع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لمستقبل أفضل للوطن من خلال تنمية قيم المواطنة ومستقبل أفضل لأبناء المجتمع السعودي ممثلاً في أطفاله. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الإجابة على أسئلة الدراسة، وهناك مجموعه من النتائج التي توصلت إليها الدراسة منها ترتبط مواطنة الأطفال بالحفاظ على الهوية والانتماء واستقرار المجتمع، كما أن تعزيز قيم المواطنة يبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة. وهناك مجموعة من التوصيات يوصي بها الباحث منها طاعة ولاة الأمر وهذه قيمة تعمل على تعريف الأطفال واجباتهم تجاه ولاة أمرهم ووجوب طاعتهم والعمل على المساهمة في بناء وتنمية الوطن، أن يكون المناخ التربوي إيجابياً يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسئولين وبين الأطفال على المستوى التنفيذي حتى تنمو مشاعر الحب بين جميع أطراف العملية التربوية فتنمو مشاعر الفخر والاعتزاز بالمؤسسة التربوية كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير.

دراسة السويد (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من خلال استطلاع رأي القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام "بنين" بمدينة الرياض، والكشف عن درجة الاختلاف بين استجابات عينة الدراسة تبعا للمركز الإداري،

والخبرة، والتدريب. واستخدم الباحث في الدراسة المنهجين الوصفي المسحي والوصفي الوثائقي، وبنى أداة الدراسة (الاستبانة)، التي اشتملت على (٢٠) عبارة، تمثل محاور الدراسة الأربعة، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية العنقودية، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل عام على محاور الاستبانة بدرجة (موافق)، وعلى مستوى المحاور فقد جاء ترتيبها ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي: قيمة الانتماء للوطن، قيمة المشاركة والديمقراطية، قيمة الحرية، قيمة الحوار مع الآخر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (٠.٠١) حول جميع محاور الاستبانة حسب متغير الوظيفة لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة من قادة المدارس. وكذلك حسب متغير الدورات التدريبية في مجال الحوار لصالح مجموعة أفراد الدراسة ممن حصلوا على (٤-٦ سنوات) وقدم الباحث عدد من التوصيات، من أهمها: تضمين معايير الاعتماد المدرسي محور يتعلق بالمواطنة، بناء برامج تدريبية محكمة يشرف عليها مركز القياس الوطني وهيئة تقويم التعليم والتدريب، ويشرف على تنفيذها وزارة التعليم، تضمين معايير الترشيح وبنود تقويم الأداء الوظيفي للقيادات المدرسية مجال المواطنة.

دراسة النيرب، عطا الله (٢٠٢٠). استهدفت الدراسة الكشف عن مدى التكامل بين المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بفلسطين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتعرض الباحثان لتوضيح مفهوم المواطنة وأهدافها، ومجالات المواطنة وخصائصها، ومحاور المواطنة ومكوناتها، وعرض الإطار النظري لقيم المواطنة الصالحة وسبل تعزيزها، وتم وضع رؤية مستقبلية لدور المؤسسات التربوية مكون من أربعة محاور هي: المدرسة والأسرة والمؤسسات الإعلامية والمؤسسات الدينية منها: التأكيد على قيم الديمقراطية والتسامح واحترام الآخر، تضمين موضوعات مرتبطة بالهوية والانتماء الوطني وتدريسها في المناهج المدرسية، العمل على احترام الأبناء لرمزية علم فلسطين النشيد الوطني، واحترام القيادة السياسية، توجيه السياسة الإعلامية الفلسطينية لأداء عملها بمسؤولية صادقة والتزام عال بالمبادئ الوطنية، بالإضافة لقيام المؤسسات الدينية بتعزيز روح التعاون لدى الطلبة. ومن أهم التوصيات: ضرورة تدعيم المنظومة القيمية في المجتمع من خلال المدرسة والأخذ بالاتجاهات المعاصرة في التربية على المواطنة القائم على أسس الديمقراطية، وتداول السلطة، والتعددية السياسية وقيم المساواة والعدالة الاجتماعية.

دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠) والتي حاولت الكشف عن واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، والمعوقات التي تحد من دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات والتوصل إلى المقترحات المناسبة للتغلب على هذه المعوقات، استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة، تكون مجتمع الدراسة من قائدات ومعلمات المدارس الثانوية (الحكومية بمحافظة شقراء، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ حجمها (٣١٦)، منها (١٣٨) قائدة، (١٧٨) معلمة. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: أن قائدات المدارس والمعلمات يمارسن المواطنة الرقمية بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة شقراء، كما اتضح أن قائدات المدارس موافقات بدرجة إلى حد ما على المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها، بينما كشفت النتائج أن المعلمات موافقات على التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها. وتبين من النتائج أن قائدات المدارس والمعلمات موافقات على مقترحات تفعيل دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث ب:

توفير الإمكانات في البيئة المدرسية بتصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة ،**(Piyapong 2020)** استهدفت الدراسة تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة في تايلاند من خلال تعزيز الجانب الأخلاقي والسلوكي لدى الطلاب تجاه البيئة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية قيم المواطنة العالمية في تنمية الجوانب الأخلاقية وتنمية المسئولية لدى طلاب الجامعة تجاه السلوكيات المؤذية للبيئة.

دراسة (2019، Evan)استهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر الطلاب حول دراسة المقررات العالمية في ولاية نيوجرسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، كما استخدم دراسة الحالة لعدد (٦) طلاب بالصف الثاني، إضاف إلى المقابلات الشخصية من مدرسي المقررات العالمية، وتوصلت الدراسة إلى الحاجة لمزيد من الاهتمام بتصميم ومحتوى المقررات التي تنمي المواطنة العالمية، بالإضافة إلى ادخال المقررات العالمية للمعلمين أثناء عملية الإعداد وقبل وأثناء الخدمة.

دراسة (2018) Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle استهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر الطلاب تجاه الدور التربوي للجامعة ومسئولياتها الاجتماعية تجاه تعزيز المواطنة العالمية بالولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد دور الجامعة على تعميق المواطنة العالمية يعتمد بدرجة كبيرة على ماتحويه من دعائم تعزيز المواطنة من خلال توافر الأوساط العلمية التي تتيح للطلاب فرصة تنمية الهوايات المختلفة وتنمية قيم المواطنة العالمية والتنوع الثقافي بحكم بيئتها الاجتماعية التي تضم العديد من الثقافات.

دراسة (2015 Mandel ,&kansten) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة الدولية بالمكسيك، وتوصلت إلى أن طريق طريقة التعليم والبحث القائمة على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها تسهم في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب.

دراسة (2010, Son) هدفت الدراسة إلى تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في انجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلاب، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت أداتين هما : الاستبانة والمقابلة التي طبقت على عينة من المعلمين والطلاب في ١٨ مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطريقة التي يكتسب الطلاب من خلالها قيم المواطنة تؤثر في اختيار الطرق والأساليب المناسبة لتقييم المواطنة لدى الطلاب، وأن اتجاهات الطلاب نحو المواطنة تتوقف على نوعية المعلم، لأنه هو الذي يوجه الطلاب إلى المفاهيم والقيم التي تسهم في تربية المواطنة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة أنها اختلفت في هدفها عن الدراسة الحالية، فهدفت دراسة السعايدة، الفيومي(٢٠٢٢) التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الأساسية في الأردن خلال تدريس مادة

التربية الوطنية والمدنية من وجهة نظر المعلمين، بينما هدفت دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) التعرف على ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، كما هدفت دراسة فلاته(٢٠٢٠) إلى بناء استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها، وهدفت دراسة بن لعربي(٢٠٢٠) إلى التعرف على إعلام المواطنة في العالم العربي.. مقومات البناء وحدود التجسيد، كما هدفت دراسة غندر(٢٠٢٠) إلى الكشف عن أهم قيم المواطنة المتوفرة في الصحف المدرسية (محل الدراسة) المنتجة من قبل مدارس محافظة بورسعيد، وهدفت دراسة العطار (٢٠٢٠) إلى تأكيد أهمية دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي ، بينما هدفت دراسة السويد (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع المدرسة في إكساب قيم المواطنة لطلابها، من خلال استطلاع رأي القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين بمدارس التعليم العام "بنين" بمدينة الرياض، وهدفت دراسة النيرب، عطا الله (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مدى التكامل بين المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بفلسطين، بينما هدفت دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠) الكشف عن واقع ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، والمعوقات التي تحد من دور المدرسة في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطالبات والتوصل إلى المقترحات المناسبة للتغلب على هذه المعوقات، وهدفت دراسة ،(Piyapong 2020) إلى تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة في تايلاند من خلال تعزيز الجانب الأخلاقي والسلوكي لدى الطلاب تجاه البيئة، وهدفت دراسة (Evan ,2019) إلى التعرف على وجهة نظر الطلاب حول دراسة المقررات العالمية في ولاية نيوجرسي، كما هدفت دراسة Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle (2018) التعرف على وجهة نظر الطلاب تجاه الدور التربوي للجامعة ومسئولياتها الاجتماعية تجاه تعزيز المواطنة العالمية بالولايات المتحدة، وهدفت دراسة (Mandel kansten,2015) إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، بينما هدفت دراسة (Son ,2010) إلى تقييم تربية المواطنة في التعليم الثانوي في انجلترا من وجهة نظر المعلمين والطلاب

وبصفة عامة يمكن القول إن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في تحديد منهجيتها وأدوات جمع البيانات وطريقة اختيار العينة، بالإضافة لتوجيه نظر الباحثة لأهم أبعاد المواطنة، وأهم أدوار المدرسة في تعزيزها.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها لدراسة المواطنة، وتعزيزها في بعض مؤسسات التربية كالجامعة، كما اهتمت بالطلاب الجامعيين، بينما هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لطلابها، وهذا مالم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة

يدور الإطار المفاهيمي حول مجموعة من المحاور يمكن تناولها كما يلي:

المحور الأول: مفهوم المواطنة

١. تعريف المواطنة

تعرف المواطنة " بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، والمواطنة تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وعلى الرغم من أن الجنسية غالبا ما تكون مرادفة للمواطنة، حيث تتضمن علاقة بين فرد ودولة، إلا أنها تعني امتيازات أخرى خاصة، منها الحماية في الخارج، والمواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقا سياسية، مثل حق الانتخاب وتولي مناصب عامة (Commission,2012,34 (European

وهناك من يعتبر أن المواطنة، بمفهومها الواسع، تعني أكثر من الرابطة القانونية بين الفرد والدولة، فهي تمتد لتعبر عن هوية الفرد التامة، في المجتمع الذي يعيش فيه، كما أنها تعبر عن علاقة تاريخية وانتمائية بين الإنسان ووطنه، وهي صفة ملازمة للمواطن، لا تزول عنه حتى لو أكره على الخروج من بلده ووطنه، فهي الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت وهذه العلاقة تحدد حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها، فهي إذن وضع قانوني للفرد في الدولة ترتبت عليه حقوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسئولياتها تجاه الدولة التي تشكل الكيان السياسي والإطار التنظيمي لوحدة المجتمع وهي المنظم لحياته الاجتماعية(عباس، ٢٠١٦، ٢٣٦)

أن المواطنة: هي الصفة التي تحدد حقوق المواطن وواجباته تجاه وطنه وفقا لميزان العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون، كما تقوم على قاعدة الولاء والانتماء للوطن، والعمل على خدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها المجتمع، وتوحد من أجلها الجهود، وترسم الخطط وتوضع لها الموازنات (الوقيان، ٢٠١٠، ١٠).

مما سبق من تعريفات ترى الباحثة أن المواطنة هي شعور الفرد بالإنتماء لوطنه في ظل وجود روابط قانونية واجتماعية وثقافية يحدد على ضوئها حقوقه وواجباته، ويسهم المواطن بفعالية في سبيل تطور ورقي وطنه بكل الأوقات والظروف التي تحيط به.

٢. أهمية المواطنة

تتمثل أهمية المواطنة في كونها (فرج، ٢٠١٨، ٢١٠-٢١١):

- تعمل على إزالة الخلافات والاختلافات بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، لكونها آلية ناجحة للحد من الفتن والصراعات العرقية والطائفية والاختلافات السياسية والفكرية في أي مجتمع.
- تمثل مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية، لاتلغي عملية التنافس، بل تركز على احترام التنوع وليس نفيه، والساعية بوسائل قانونية، للاستفادة من هذا التنوع في تمتين قاعدة الوحدة الوطنية، بحيث يشعر الجميع بأن مستقبلهم مرهون بها وليس نفياً لخصوصيتهم، وإنما مجال للتعبير عنها وفقاً لمبادئ الديمقراطية.

- تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته، وهذا مايؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة بما يحقق وحدة النسيج الاجتماعي للمجتمع.

- تضمن العدالة والمساواة والإنصاف بين المواطنين أمام القانون، فجميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات، لاتمييز بينهم بسبب اللون أو العرق أو النوع أو الدين، والتمتع بخدمات المؤسسات عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة، في مقابل الواجبات مثل دفع الضرائب، والمحافظة على الوطن وحمايته والدفاع عنه إلى غير ذلك من الواجبات.

- تؤدي إلى بناء سياسي مدني تعددي متنوع في العرق والمؤسسات (الأسرة، العائلة، القبيلة، الحزب، النقابة) والثقافة والإيديولوجية والدين، وهذا من باب احترام المشاركة الشعبية للمواطنين وتبويئها صدارة السلطة على مؤسسات الدولة، ومنها إدماج الأقليات في النسيج المجتمعي للدولة وتحقيق مشاركتهم في الحياة السياسية.

- تعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساساً لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة.

٣. مكونات المواطنة

للمواطنة مجموعة من المكونات هي (الحلبي، ٢٠٢٠، ٣٧):

أ- الولاء والانتماء للوطن: ويتضح هذا المكون من خلال التضحية من أجل الوطن، وتكون نابعة من شعور هذا الفرد من حب هذا الوطن.

ب- الحقوق: تتضمن المواطنة مجموعة من الحقوق للمواطنين وفي نفس الوقت تعتبر واجبات على الدولة والمجتمع والأفراد.

ج- الواجبات: إن أفراد المجتمع كما لهم حقوق على الدولة فعليهم مجموعة من الواجبات تجاه الدولة وتختلف هذه الواجبات في المجتمعات عن بعضها البعض باختلاف العقيدة والفلسفة التي يقوم عليها المجتمع ويجب على الأفراد الالتزام بها للمحافظة على المجتمع.

د- المشاركة المجتمعية: وتعني أن يكون المواطنين مشاركين في الأعمال الخيرية، وتعد هذه المشاركة من أبرز مكونات المواطنة وسماتها.

٤. أبعاد المواطنة

للمواطنة أبعاد متعددة، تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد ما يلي (العطار، ٢٠٢٠، ٣٧-٤٧):

أ- **البعد المعرفي:** تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي يسعى إليه التعليم، ولايعنى ذلك أن الفرد الأمي ليس مواطناً يتحمل مسئولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة

وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

ب- **البعد الاجتماعي:** ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

ج- **البعد الديني:** يتمثل البعد الديني في الاعتماد على تعميق القيم الدينية الأصيلة في نفوس الأطفال منذ الصغر، وتعويد الطالب على احترام دينه واكتسابه الإيمان بالله والقيم والمبادئ، ومن بين القيم التي يجب أن تغرس في نفوس الطلاب والتي من الممكن أن يكون لها أثر إيجابي بالغ في خلق دوافع طيبة تساعد على تنمية المجتمع الانتماء، التعاون، التسامح، المساواة، الطاعة، الحرية، الشورى.

د- **البعد المكاني:** وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أى البيئة المحلية التي يتعلم فيها، ويتعامل مع أفرادها، ولايتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

ه- **البعد الانتمائي:** ويقصد به تنمية وغرس انتماء الطلاب لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم، ويشتمل البعد الانتمائي على قيم مهمة تتمثل في قيمة محبة الفرد مجتمعه وحرصه عليه، وتفاعله مع جميع أفراده، كما تعد طاعة ولاة الأمر والالتفاف جولهم جزءاً مهماً لتحقيق الانتماء الوطني، وتحقيقاً لتماسك المجتمع، ونجاحه في تحقيق أمنه ونجاح خطط التنمية وتحقيق رفاهيتها.

ويمكن مقارنة أبعاد المواطنة على الأقل من خلال ثلاثة أبعاد أساسية (فرحان، الجنابي، العجرش، ٢٠١٨، ٥٧٣)

أ- **البعد الفلسفي والقيمي:** ما دامت المواطنة هي انتاج ثقافي إنساني؛ أي ليس إنتاجا طبيعيا، فهي تنطلق من مرجعية فلسفية وقيمية تمنح دلالاتها من مفاهيم الحرية، والعدل، والحق، والخير، والمصير والوجود المشترك وغيرها.

ب- **البعد السياسي والقانوني:** حيث تحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية والعلائقية داخل المجتمع؛ التمتع بحقوق المواطنة الكاملة، كالحق في المشاركة والتدبير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، القيام بواجبات المواطنة، الحق في حرية التعبير، الحق في المساواة وتكافؤ الفرص.

ج- **البعد الاجتماعي والثقافي:** وهو كون المواطنة تصبح كمحدد لمنظومة التمثلات والسلوكيات والعلاقات والقيم الاجتماعية، بحيث تصبح المواطنة كمرجعية وقيمة اجتماعية، وكثقافة وناظم مجتمعي.

٥. خصائص المواطنة

للمواطنة مجموعة من الخصاص هي (**أحمد، ٢٠٢٢، ٣١٧**):

أ- امتلاك مهارات ومعارف تعبر عن مناحي الحياة المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

ب- القدرة على تحمل المسؤولية، والمشاركة في صنع القرار.

ج- الإدراك الكامل بالواجبات والحقوق.

د- اكتساب اتجاهات إيجابية تجاه المجتمع وتراثه الثقافي.

ه- ممارسة مهارات التفكير بأنواعه المتعددة من ناقد وإبداعي وغير ذلك.

و- القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة حول القضايا المجتمعية.

٦. مضامين المواطنة في معناها المعاصر ومجالات تطبيقاتها الاجتماعية والتربوية

للمواطنة في معناها المعاصر مجموعة من **المضامين والمجالات التطبيقية على البعدين الاجتماعي والتربوي هي (النحياري، ٢٠٠٧، ٣١٧):**

أ- الانتماء وهو شعور داخل الأفراد يبعث على ولائهم لوطنهم ورموزه.

ب- المساواة بين أفراد المجتمع المنتمين لمجتمع واحد.

ج- توفير الحقوق الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية للمواطن تضمن تحقيقها الدولة وكافة مؤسساتها.

د- تحمل أفراد المجتمع الواجبات نحو مجتمعهم.

ه- القيم الحضارية العامة ومنها: المساواة وحقوق الإنسان، والتضامن، والتسامح وقبول الاختلافات، والتحول الثقافي، ونبذ التعصب.

٧. الخبرات الدولية لتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

من أهم الخبرات الدولية في مجال تنمية قيم المواطنة خبرة كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية؛ تعد الولايات المتحدة الأمريكية أحد أكبر دول العالم التي تسعى لتنمية قيم المواطنة من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف هي: الارتقاء بالمجتمع سياسياً وديمقراطياً لتحسين الوطنية الديمقراطية، وفهم البنية الأساسية والوظيفية للحكومة المحلية والفيدرالية، بالإضافة إلى فهم مبادئ حقوق الأفراد مع مراعاة مبادئ الحرية والعدالة والمساواة. وتقوم تربية المواطنة في المجتمع الأمريكي على الشراكة الحقيقية بين المدارس الثانوية وبين المجتمع المحلي يتم خلالها الإسهام في جهود المدرسة والتفاعل معها بشكل إيجابي(العجمي، ٢٠١٧، ٣٢٨).

بينما تضع اليابان مجموعة من الأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تنمية قيم المواطنة منها: احترام الذات والآخرين، والإنسانية كافة، وفهم الشعوب والثقافات المختلفة، وزيادة الوعي بالمشكلات والقضايا

المحلية، ويتم العمل على تحقيق تلك الأهداف من خلال مجموعة من البرامج منها المواد الدراسية مثل تدريس الدراسات الاجتماعية والأنشطة الخاصة بالمواد التعليمية التي تمكن الطلاب من اكتساب الخبرة عن موضوعات المواطنة(العجمي، ٢٠١٧، ٣٢٩).

بينما تذهب المملكة المتحدة إلى تنمية قيم المواطنة من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف هي: اختراام الإنسان والمجتمع، مع العمل على الارتقاء بديمقراطية المجتمع، وحفظ حقوق الأفراد، وتحقيق مدأ الحرية والعدالة، ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الوطنية لدى الطلاب، والعمل على إدماج الاعتبارات المتعلقة بالمواطنة ضمن التعليم في كل مستوياته ابتداء من السنوات الأولى في التعليم، ويتم تنمية المواطنة عبر مجموعة من النماذج منها القيام بالمشاريع التربوية البيئية، وجماعات النشاط، وتمثيل الأدوار (العجمي، ٢٠١٧، ٣٣٠).

المحور الثاني: طبيعة المرحلة الثانوية وخصائصها العمرية

لا شك أن المرحلة الثانوية أحد أهم مراحل السلم التعليمي؛ كونها مرحلة فاصلة تهيئ للطالب الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، أو تتيح له الفرصة للالتحاق بما يلائمه من فرص العمل التي تمكنه من المساهمة في تنمية مجتمعه، وتنطلق تلك المرحلة من فلسفة خاصة بها تقوم على ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية السامية، وتنمية روح الإنتماء للوطن والمواطنة الصالحة، مع مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات واستخدام المعرفة والسلوك المهاري الفعال والاتجاهات المفيدة للفرد والمجتمع واللازمة للحياة والتعلم والتعايش الاجتماعي، بما يؤدى الى ارتقاء التفكير والتعلم المستمر باستخدام التقنيات ومصادر المعرفة التكنولوجية (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢، ٢) وتستند فلسفة التربية في المرحلة الثانوية إلى مجموعة من المبادئ الأساسية يمكن توضيحها كما يلي(جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢، ٤-٥).

- التعليم حق لكل مواطن
- إن المنهج يمثل الوسيلة الأساسية لتحقيق أهداف التربية.
- إن التعليم المستمر هدف أساسي للتربية
- إن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، مطلب أساسي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- التأكيد على مبدأ تكامل المعرفة، ومشاركة المتعلم في إحداث عملية التغير في المجتمع.
- تنمية حرية البحث والتفكير لدى المتعلم، لاستكشاف وبناء معرفة جديدة، واختيار ما يناسب ميوله.
- مناهج قائمة على وحدة المعرفة وتكاملها، والتى تدعو المتعلم إلى أن يفكر متى يتعلم لتعديل بنيته المعرفية Cognitive Structure، وإدراك العلاقات البينية بين فروع المعرفةInterdisciplinary.

- النظرة الجديدة للمنهج من مجرد تقديم الخبرات التعليمية إلى تخطيط وتنظيم فرص التعلم، ومن ثم مساعدة المتعلم على تحقيق ذاته.

- التأكيد على الذات الثقافية والهوية الحضارية للأمة لمواجهة تيارات العولمة الجارفة.

- مناهج تلبي حاجات المتعلم، فتلبي حاجاته وتستجيب لميوله واستعداداته، ومن ثم يجد المتعلم فرصًا للتعلم الذاتى والمستمر.

- مناهج تقدم في أوعية متعددة، وتخاطب جميع حواس المتعلم ويتفاعل معها المتعلم من خلال وسائل تعليمية متعددة الوسائط (Multi media).

- مناهج ذات مرجعية عالمية تقوم على معايير عالمية وتسمح بالجدال المعرفي والعلمي عبر الثقافات وتمكين المتعلمين من النقاش من أجل مزيد من المعرفة ومزيد من النمو.

كما تهدف المرحلة الثانوية إلى إعداد الطلاب للحياة العملية والدخول فيها، ومواصلة التعليم الجامعي، وتتمثل الأهداف العامة للتعليم الثانوي في (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥):

- بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب يرفض تطور الفكر العالمي.

- إعداد طالب قادر على الابتكار والتجديد والتحليل بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.

- ترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطلبة والكشف عن استعدادات وقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها.

- إعداد الطالب لمواصلة تعليمه الجامعي تحقيقًا للتنمية الشاملة.

- الاهتمام بالطلبة الفائقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم بصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.

- إكساب الطلبة المفاهيم العملية الأساسية في حياة هذا العصر واستخدامها في خدمة المجتمع.

- إدراك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

- تنمية مهارات وقدرات الطلاب الخاصة مع إكساب الطالب حاسة التذوق الفني.

- التعرف على حاجات المجتمع وإعداد جيل يسهم مساهمة فاعلة في نهضته.

وتتوافق فلسفة وأهداف المرحلة الثانوية مع طبيعة نمو الطالب في تلك المرحلة؛ فالطلاب في تلك المرحلة يتمتعون ببعض الخصائص النفسية والاجتماعية؛ فيظهر على المراهق في هذه السن انفعالات يلونها الحماس، وتتطور لديه مشاعر الحب، ونلاحظ عليه الحساسية الانفعالية، وهي ردة فعل لا تتناسب مع المثير(في الفرح أو الحزن)، كما يميل الطالب في تلك المرحلة إلى التمرد والاستقلالية، ويغضب كثيرا، وتنتابه حالات من الاكتئاب، وتكون لديه ثنائية في المشاعر نحو نفس الشخص، كما أنه يشعر كثيرا بالخجل والانطواء، وفي هذه الحالة يجب منحه الثقة بالنفس من خلال تعزيز المواقف الإيجابية، والأخذ برأيه إن كان صائبا، كما يتم في هذه المرحلة التطبيع الاجتماعي الفعلي للطالب الذي يؤدي إلى تكون المعايير السلوكية بالإضافة إلى أنه يشعر بالاستقلال الاجتماعي مسايرة الجماعة والرغبة في تأكيد الذات .البحث عن القدوة والنموذج (الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، ٢٠١٥، ٢٤).

وترى الباحثة أن فلسفة وأهداف المرحلة الثانوية تتوافق مع طبيعة النمو في تلك المرحلة سواء أكانت نفسية أو اجتماعية، الأمر الذي يجعل لهذه المرحلة أهمية كبيرة في تنمية المواطنة لدى طلاب تلك المرحلة، كونها تتوافق مع طبيعة نموه فيها.

المحور الثالث: الأسس النظرية لدور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة

تعد المواطنة هدف أساسي يسعى النظام المدرسي إلى إكسابه للطلاب؛ فوظيفة المدرسة الحديثة إعداد الطلبة لأدوار المواطنة المختلفة انطلاقا من كون المواطنة مهارات وقيم مكتسبة بالممارسة، وكلما تم تزويد الطلبة بمهارات المواطنة ومعارفها زادت فرص مشاركتهم المستقبلية في شؤون وطنهم (المعري، ٢٠١٤، ٤٧).

وتنطلق المدرسة في تعزيزها للمواطنة من حقيقة راسخة هي أن قيام الدولة الحديثة على مبدأ المواطنة هو أكبر ضمان لاستقرارها، أمنها وتقدمها، حيث يشعر جميع أفراد المجتمع بأنهم متساوون في المكانة، وأن التفاعل والفرص التي يحصلون عليها هي نتيجة لعضويتهم في جماعة وطنية وقدرات ومهارات، وليست نتيجة لمكانة قبَلية أو مرتبة اجتماعية، وهو ما يسهم في تشكيل شعور حقيقي بالانتماء إلى الوطن (المعري، ٢٠١٤، ٤٢).

وتسعى المدرسة من خلال التربية على المواطنة إلى دعم وتعزيز المواطنة من خلال مجالات معرفية، عاطفية، سلوكية يمكن تناولها كما يلي (اليونسكو، ٢٠١٥، ٢٩) :

١. **المجال المعرفي:** في المجال المعرفي يكتسب المتعلمون المعرفة وفهم القضايا المحلية والوطنية والعالمية، والترابط والتداخل بين مختلف البلدان والسكان، ويطورون مهارات التفكير والتحليل النقدي.

٢. **المجال الاجتماعي العاطفي:** وفي المجال الاجتماعي العاطفي، فيختبر المتعلمون شعور الانتماء إلى الإنسانية المشتركة، يتقاسمون القيم والمسؤوليات المرتكزة على حقوق الإنسان، يطور المتعلمون مواقف التعاطف، والتضامن، واحترام الاختلاف والتنوع.

٣. **المجال السلوكي**: في المجال السلوكي يعمل المتعلمون بفعالية ومسؤولية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية من أجل عالم أكثر سلاما واستدامة، يطور المتعلمون الحوافز والاستعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

ثانياً: الإطار الميداني

المحور الأول: الطريقة والإجراءات

١- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته أغراض الدراسة.

٢- **مجتمع الدراسة والعينة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية بمحافظة الغربية؛ خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م، **وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة، وطبقًا لمعادلة مورجان: (Marguerite G. et al ,2006,146)**

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

حيث (S) حجم العينة و(X2) قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة يناظر (٣.٨٤١) ، و(N) حجم المجتمع، وP) هي نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (٠.٥)، و(d) هي درجة الدقة وتساوي (٠.٠٥). وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية نسبية بلغ قوامها(٨٩٢) طالبًا بنسبة مئوية(١.٠٢%) من المجتمع الأصلي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية والبالغ(٨٧٣٦٤)، وهي عينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذلك وفق معادلة ستيفن ثامبسون. ويمكن توضيح توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة، كما بالجدولين التاليين:

جدول(١)يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة من طلاب الثانوية العامة الحكومية بمحافظة الغربية حسب متغير النوع

النوع	العدد
بنون	٣٦٦٨٢
بنات	٥٠٦٨٢
المجموع	٨٧٣٦٤

جدول (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المختلفة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٤١١	٤٦.١
	أنثى	٤٨١	٥٣.٩
الإقامة	ريف	٤٠٤	٤٥.٣
	حضر	٤٨٨	٥٤.٧
الصف	الأول	٣٤٤	٣٨.٦
	الثاني	٢٨٥	٣٢.٠
	الثالث	٢٦٣	٢٩.٥
المجموع		٨٩٢	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة أفراد العينة الإناث أعلى من نسبة أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٣.٩%)، (٤٦.١%).

كما يتضح من الجدول (٢)أن نسبة أفراد العينة من الطلاب الملتحقين بمدارس الحضر أعلى من نسبة أفراد العينة من الطلاب الملتحقين بمدارس الريف، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٥٤.٧%)، (٤٥.٣%).

كما يتضح من الجدول (٢)أن نسبة أفراد العينة من طلاب الصف الأول أعلى من نسبة أفراد العينة من طلاب الصفين الثاني والثالث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٣٨.٦%)، (٣٢%)، (٢٩.٥%).

٣- أداة الدراسة

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالتعلم مدى الحياة، إضافة إلى الإطار النظري للبحث الحالي، تم إعداد استبانة لجمع البيانات في الجانب الميداني، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية لتضم شقين؛ الأول مقدمة تحتوي على الهدف من تطبيق الاستبانة، وبعض البيانات الأولية الخاصة بالعينة (النوع، الموقع، الصف)، بينما تضمن الثاني محاور الاستبانة الأربعة، وقد جاء المحور الأول عن الأدوار التعليمية والثقافية، وتضمن(١٨)عبارة في حين تناول المحور الثاني الأدوار السياسية، وتضمن(١٣)عبارة، وتناول المحور الثالث أدوار اجتماعية وتضمن(١٥)عبارة، كما جاء المحور الرابع عن أدوار تكنولوجية، وتضمن(١٠)عبارات ليصل إجمالي الاستبانة(٥٦)عبارة في صورتها النهائية. وتتطلب الاستبانة من أفراد العينة الاستجابة للعبارات عند أحد مستويات ثلاثة، ما بين(ضعيف- متوسط- مرتفع).

٤- صدق أداة الدراسة

للتأكد من تماسك محاور الاستبانة قامت الباحثة بقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل بيرسون
الأول	٠.٨٥٣**	٠.٩٢٤
الثاني	٠.٦٩٢**	٠.٨٣٢
الثالث	٠.٨٤٦**	٠.٩٢٠
الرابع	٠.٧٣٥**	٠.٨٥٧

(**)دالة عند مستوى(٠.٠١).

يتضح من الجدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دال عند مستوى(٠.٠١)، كما يتضح أن الجذر التربيعي لمعاملات الارتباط المحسوبة جاء مرتفعًا، حيث تراوحت القيم بين(٠.٨٣٢- ٠.٩٢٤) وهو ما يؤكد

ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

٥- ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach'sAlpha لمحاور الاستبانة وإجماليها كما بالجدول:

جدول (٤) يبين قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة ومجموعها باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	١٨	٠.٨٥٩	الرابع	١٠	٠.٧٦٩
الثاني	١٣	٠.٨٢٤	الإجمالي	٥٦	٠.٩٠٢
الثالث	١٥	٠.٨٣١			

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠.٧٦٩- ٠.٨٥٩)وهي معاملات ثبات مقبولة، كما بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة (٠.٩٠٢) وهو معامل ثبات مرتفع أيضًا، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

٦- إجراءات تطبيق الأداة

للحصول على المعلومات والبيانات وزعت الاستبانة على طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الغربية، ومن ثم استرجعت وفقًا للآتي: تم تجميع الردود وتحويلها إلى ملف إكسلExcel، وتم تبويب البيانات ثم عولجت إحصائيًا.

٧- أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي استهدفت القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لفقرات الاستبانة، ومحاورها، كمعامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار ت **t. test** لعينتين مستقلتين تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واختبار LSD. ولتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل(مرتفع = ٣، متوسط= ٢، ضعيف=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:**طول الفئة =(أكبر قيمة- أقل قيمة)÷ عدد بدائل المقياس =(٣-١)÷ ٣= ٠.٦٦**لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٥)

يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

المستوى	مدى المتوسطات
ضعيف	١-١.٦٦
متوسط	١.٦٧-٢.٣٣
مرتفع	٢.٣٤-٣

٨- نتائج الدراسة ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا المحور لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة:

يمكن عرض أهم النتائج الإجمالية للمحورين على النحو التالي:

جدول(٦)

يوضح النسبة المئوية لدرجة الاستجابة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها

المحور	عدد المواقف	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	متوسط الأوزان النسبية	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الاستجابة
الأول	**١٨**	**٣٠.٤٧٣**	**١.٦٩٣**	**٥٦.٤٣٢**	**١**	**متوسطة**
الثاني	**١٣**	**١٨.٥٧٢**	**١.٤٢٩**	**٤٧.٦٢٠**	**٤**	**ضعيفة**
الثالث	**١٥**	**٢٤.٦٥٧**	**١.٦٤٤**	**٥٤.٧٩٣**	**٣**	**ضعيفة**
الرابع	**١٠**	**١٦.٥٠٧**	**١.٦٥١**	**٥٥.٠٢٢**	**٢**	**ضعيفة**
المجموع	**٥٦**	**٩٠.٢٠٩**	**١.٦١١**	**٥٣.٦٩٦**		**ضعيفة**

يتضح من الجدول(٦) أن النسبة المئوية لإجمالي دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة الغربية جاء ضعيفا، وفي الرتبة الأولى جاء المحور الأول الخاص بالأدوار التعليمية والثقافية حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط استجابة الطلاب (٥٦.٤٣٢%) وهي نسبة متوسطة، وفي الرتبة الثانية جاء المحور الرابع الخاص بالأدوار التكنولوجية حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط استجابة الطلاب (٥٥.٠٢٢%) وهي نسبة ضعيفة، وفي الرتبة الثالثة جاء المحور الثالث الخاص بالأدوار الاجتماعية حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط استجابة الطلاب (٥٤.٧٩٣%) وهي نسبة ضعيفة، وفي الرتبة الرابعة والأخيرة جاء المحور الثاني الخاص بالأدوار السياسية حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط استجابة الطلاب (٤٧.٦٢%) وهي نسبة ضعيفة. ويمكن تفصيل النتائج كما بالجدولين التاليين:

- **أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:"** ما واقع دور المدرسة الثانوية بمحافظة الغربية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب؟**"**

وللإجابة على السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو

موضح فيما يلي:

المحور الأول: الدور التعليمي والثقافي

جدول (٧)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات المحور الأول الخاص بالدور التعليمي والثقافي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٨	**تحافظ على تحية العلم بطابور الصباح يومياً.**	٢.٢١٠٨	٠.٦٧٣٧	١	متوسط
٢	**تكسب الطالب الأخلاقيات، وقيم المواطنة عبر الأنشطة الصفية واللاصفية.**	٢.١٥٢٥	٠.٨١٧٤	٢	متوسط
٣	**توفر مناخ من التسامح والعدالة بين الطلاب.**	٢.١٠٣١	٠.٧٧١٦	٣	متوسط
١٨	**ترسخ في نفوس الطلاب أهمية العلم والتعليم والثقافة.**	١.٩٩١٠	٠.٥٥٢٤	٤	متوسط
١٦	**تعرف الطلاب على حقوق الإنسان وحرياته.**	١.٨٨٣٤	٠.٦٣٢٠	٥	متوسط
١٤	**تكسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المجتمع.**	١.٨١٦١	٠.٦٣٣٧	٦	متوسط
١٥	**تغرس حب الوطن في نفوس الطلاب والدفاع عن مقدساته.**	١.٧٨٠٣	٠.٦٤٣٥	٧	متوسط
٥	**توفر مناهج تغرس قيم السلام، والحوار البناء** ،والنقد العلمي، **ونبذ العنف والتطرف.**	١.٧٣٩٩	٠.٦٧٣١	٨	متوسط
٧	**تشجع الطلاب على إجراء أبحاث حول بعض الشخصيات المصرية المتميزة عبر التاريخ.**	١.٦٩٠٦	٠.٦٧٥٥	٩	متوسط
١٣	**تتضمن المناهج مواضيع تتناول العولمة، و الهوية الثقافية.**	١.٦٧٢٦	٠.٦٨٦٩	١٠	متوسط
١٧	**تسهم في تكوين رؤية كاملة في ذهن الطلاب حول قضايا المجتمع.**	١.٦٢٧٨	٠.٦٢١٧	١١	**ضعيف**
٦	**تهتم بالجانب التطبيقي لبعض المواد كاللغة العربية، والتاريخ، والتربية الدينية.**	١.٥٧٤٠	٠.٦٦٥١	١٢	**ضعيف**
١١	**توجه الطلاب وتعرفهم بالثقافات المختلفة عبر العالم.**	١.٥٤٤٨	٠.٦٣٦٧	١٣	**ضعيف**
٤	**تفعل الأنشطة التطوعية الثقافية للطلاب.**	١.٥٤٢٦	٠.٦١١٧	١٤	**ضعيف**
١٢	**تركز على استخدام المناهج المطورة في تنمية قدرات الطلاب على الابتكار.**	١.٣٨٥٧	٠.٥٥٥٩	١٥	**ضعيف**
٩	**تنمي القيم و العادات الاجتماعية والمبادئ الإنسانية لدى الطلاب**	١.٣٣٦٣	٠.٥٣٥١	١٦	**ضعيف**
١٠	**تهتم بالتربية من أجل المواطنة عبر السنوات التعليمية الثلاثة.**	١.٢٧٨٠	٠.٥١٣٦	١٧	**ضعيف**
١	**تستخدم مداخل تعليمية تنمي لدى الطلاب احترام، وتقبل الآخرين، وقبول التعددية الثقافية.**	١.١٤٣٥	٠.٣٧٥٥	١٨	**ضعيف**

يتضح من الجدول(٧) أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الدور التعليمي والثقافي للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية تراوحت متوسطاتها ما بين(١.١٤٣٥ – ٢.٢١٠٨)درجة من أصل(٣)درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٣٧٥٥- ٠.٨١٧٤).

كما يتضح من الجدول(٧)وقوع العبارات(٨)،(٢)،(٣)،(١٨) في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تحافظ على تحية العلم بطابور الصباح يومياً)، في المرتبة

الأولى، بمتوسط حسابي (٢.٢١٠٨) يقابل(مستوى متوسط)، و(تكسب الطالب الأخلاقيات، وقيم المواطنة عبر الأنشطة الصفية واللاصفية)، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٢.١٥٢٥) يقابل(مستوى متوسط)، و(توفر مناخ من التسامح والعدالة بين الطلاب)، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٢.١٠٣١) يقابل(مستوى متوسط) و(ترسخ في نفوس الطلاب أهمية العلم والتعليم والثقافة)، في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (١.٩٩١) يقابل(مستوى متوسط).

وتعزى تلك النتيجة إلى ضعف وعى الطلاب بقضية المواطنة، نتيجة عدم إلمام المناهج والمقررات الدراسية لمفهوم المواطنة بالشكل الأمثل، فالمناهج الدراسية في معظمها ذات بعد واحد تحتوى على معلومات في كثير من المجالات ، يطلب من الطالب حفظها، دون أن يكون لديه وعي كاف بفهمها، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف تناول الأنشطة التربوية لمفاهيم وقضايا المواطنة، و ضعف المناخ التعليمي داخل المدرسة في توطيد أبعاد المواطنة، كما ترجع ذات النتيجة إلى نقص وعى المعلم بقضية المواطنة والممارسات التي ينبغي القيام بها داخل المدرسة لتنتقل بالتبعية إلى الطلاب، ومن ثم يتكون لديهم وعى بتلك القضية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج **دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠)**، و**دراسة السويد (٢٠٢٠)**، و**دراسة غندر(٢٠٢٠).**ودراسة **(Piyapong ,2020)**، و**دراسة (Son 2010,)** واختلفت مع دراسة **إسماعيل (٢٠٢٠).**

بينما وقعت العبارات(١)،(١٠)،(٩)،(١٢) في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تستخدم مداخل تعليمية تنمي لدى الطلاب احترام، وتقبل الآخرين، وقبول التعددية الثقافية)، في المرتبة الثامنة عشر والأخيرة ، بمتوسط حسابي (١.١٤٣٥)يقابل(مستوى ضعيف)، و(تهتم بالتربية من أجل المواطنة عبر السنوات التعليمية الثلاثة)، في المرتبة السابعة عشر، بمتوسط حسابي(١.٢٧٨) يقابل(مستوى ضعيف)، و(تنمي القيم و العادات الاجتماعية والمبادئ الإنسانية لدى الطلاب)، في المرتبة السادسة عشر، بمتوسط حسابي (١.٣٣٦٣) يقابل(مستوى ضعيف) و(تركز على استخدام المناهج المطورة في تنمية قدرات الطلاب على الابتكار)، في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي (١.٣٨٥٧) يقابل(مستوى ضعيف).

وتعزى تلك النتيجة إلى ارتباط المدرسة الثانوية بطرق تعلم تقليدية تعتمد على التلقين، وبعيد كل البعد عن استخدام مداخل تعليمية تنمي لدى الطلاب احترام، وتقبل الآخرين، وقبول التعددية الثقافية، كما أن كثير من المقررات الدراسية في تلك المرحلة تخصصية أكاديمية تهتم بالبعد العلمي أو الأدبي بجوار اهتمامها بمقدار ضعيف بقضية المواطنة عبر مقرر خاص بمادة المواطنة، وبعض دروس اللغة العربية، الأمر الذي لا يكفي معه تعزيز هذا المفهوم في نفوس الطلاب وتتفق تلك النتيجة مع نتائج ودراسة غندر(٢٠٢٠).ودراسة (Piyapong ,2020)، ودراسة (Evan ,2019)، ودراسة Shonda, Natalia , LaVelle (2018)،Stephen ، ودراسة (Mandel kansten,2015) ، ودراسة (Son ,2010) واختلفت مع دراسة إسماعيل (٢٠٢٠).

بينما وقعت العبارات (٢٦)،(٢٧)،(٢٠)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تنمى وعى الطلاب بأهمية التظاهر السلمي)، في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة، بمتوسط حسابي (١.١٠٣١)يقابل(مستوى ضعيف)، و(تطلع الطلاب على أعمال مجلسي الشيوخ

والنواب)، في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(١.١٥٨١) يقابل(مستوى ضعيف)، و(تنمي شعور الطلاب بتحمل المسئولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية)، في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي (١.١٨٨٣) يقابل(مستوى ضعيف).

وتعزى تلك النتيجة إلى ضعف تناول المناهج والمقررات الدراسية لقضية التظاهر السلمي، وما يجب أن يمتلكه المواطن من حقوق تمكنه من التظاهر السلمي والحصول على حقه بصورة طبيعية، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف الممارسات الخاصة بالاتحادات الطلابية وتكوين البرلمان المدرسي، نتيجة تكدس الحصص، ونتيجة ضعف الميزانية المخصصة لإجراء تلك الأنشطة داخل المدرسة الثانوية، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة غياب الطلاب، ومن ثم لايوجد التزام وانضباطية في قيام المدرسة بالأنشطة السياسية التي تدعم مفهوم المواطنة في بعدها السياسي لدى الطلاب، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج **دراسة (Evan ,2019)**، و**دراسة Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle (2018)**، و**دراسة (Mandel kansten,2015)** ، و**دراسة (Son ,2010)** واختلفت مع دراسة **إسماعيل (٢٠٢٠).**

المحور الثاني – الأدوار السياسية

جدول (٨)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات المحورالثاني الخاص بالأدوار السياسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٣٠	**تشعر الطلاب بأن مصلحة الوطن فوق مصلحته الشخصية.**	١.٩٤٦٢	٠.٦٨١٢	١	متوسط
٣١	**ترسخ في نفوس الطلاب حب السلام والبعد عن الحروب المدمرة.**	١.٨٤٠٨	٠.٦٢٢٦	٢	متوسط
٢٨	**تنمى وعى الطلاب بالمبادئ الأساسية التي تستند إليها الديمقراطية.**	١.٥٠٧٨	٠.٧١٤٦	٣	**ضعيف**
٢١	**تعرف الطلاب على نظام الحكم بمصر.**	١.٥٠٦٧	٠.٦٦٩٢	٤	**ضعيف**
٢٣	**تشرك الطلاب في انتخابات الاتحادات الطلابية.**	١.٤٨٨٨	٠.٧٠١٨	٥	**ضعيف**
٢٩	**تغرس في نفوس الطلاب الاعتزاز ببطولات الوطن.**	١.٤٥٢٩	٠.٧٠٦٧	٦	**ضعيف**
٢٢	**تعرف الطلاب بسمات وخصائص المجتمع المصري.**	١.٤٤٨٤	٠.٦٨٠٥	٧	**ضعيف**
١٩	**تنمى الاتجاه نحو الديمقراطية وتكوين المهارات اللازمة لها.**	١.٣٩٤٦	٠.٥٧٣٥	٨	**ضعيف**
٢٥	**تعرف الطلاب على القضايا العامة بالمجتمع.**	١.٢٨٠٣	٠.٤٩٩١	٩	**ضعيف**
٢٤	**تكسب الطلاب الثقافة السياسية التي تمكنه من لعب دوره السياسي مستقبلاً**	١.٢٥٥٦	٠.٦٠٨٣	١٠	**ضعيف**
٢٠	**تنمي شعور الطلاب بتحمل المسئولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية.**	١.١٨٨٣	٠.٤٣٤٧	١١	**ضعيف**
٢٧	**تطلع الطلاب على أعمال مجلسي الشيوخ والنواب.**	١.١٥٨١	٠.٤٦٥١	١٢	**ضعيف**
٢٦	**تنمى وعى الطلاب بأهمية التظاهر السلمي**	١.١٠٣١	٠.٣٧٠٨	١٣	**ضعيف**

يتضح من الجدول(٨) أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الأدوار السياسية للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية تراوحت متوسطاتها ما بين(١.١٠٣١– ١.٩٤٦٢)درجة من أصل(٣) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٣٧٠٨- ٠.٧١٤٦).

كما يتضح من الجدول(٨) وقوع العبارات(٣٠)،(٣١)،(٢٨)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تشعر الطلاب بأن مصلحة الوطن فوق مصلحته الشخصية)، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (١.٩٤٦٢) يقابل (مستوى متوسط)، و(ترسخ في نفوس الطلاب حب السلام والبعد عن الحروب المدمرة)، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١.٨٤٠٨) يقابل(مستوى متوسط)، و(تنمى وعى الطلاب بالمبادئ الأساسية التي تستند إليها الديمقراطية)، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (١.٥٠٧٨) يقابل(مستوى ضعيف).

وتعزى تلك النتيجة إلى ضعف الأنشطة السياسية التي تقدمها المدرسة الثانوية الخاصة بتدعيم المواطنة؛ فالأمر لايتعدى القيام بأداء بعض الأنشطة كاانتخابات الاتحادات الطلابية وغيرها من الأنشطة التطوعية التي تفيد الوطن، بالإضافة إلى بعض القيم الوطنية التي تقدمها بعض المقررات الدراسية عن الأدوار مصلحة الوطن وبعض المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب تجاه الوطن، وغرس حب السلام في نفوس الطلاب والبعد عن الحروب، كما تعزى ذات النتيجة إلى تضمين بعض المقررات الدراسية لبعض المبادئ السياسية التي تحكم الديمقراطية كحرية التعبير، والالتزام ما عليا من واجبات والمطالبة بحقوقي بصورة مشروعة، إلا أن تلك المبادئ غير موجودة بالصورة المثلي بالمقررات الدراسة وإن وجدت ببعض المقررات بمقدار جيد إلا أنها تفتقد للبعد العملي الأمر الذي يجعل الطلاب لايمتلكون تلك المبادئ بصورة جيدة، تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة غندر(٢٠٢٠)، ودراسة (Evan ,2019)،

بينما وقعت العبارات(٢٦)،(٢٧)،(٢٠)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تنمى وعى الطلاب بأهمية التظاهر السلمي)، في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة، بمتوسط حسابي (١.١٠٣١)يقابل(مستوى ضعيف)، و(تطلع الطلاب على أعمال مجلسي الشيوخ والنواب)، في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(١.١٥٨١) يقابل(مستوى ضعيف)، و(تنمي شعور الطلاب بتحمل المسئولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية)، في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي (١.١٨٨٣) يقابل(مستوى ضعيف).

وتعزى تلك النتيجة إلى ضعف الأنشطة الصفية واللاصفية بالمدرسة الثانوية التي تستهدف تنمية وعي الطلاب بأهمية التاظاهر السلمي، بالإضافة إلى افتقار المدرسة الثانوية إلى مجموعة الممارسات التربوية الداعمة لتنمية وعي الطلاب بأهمية التظاهر السلمي كتنظيم وقفات احتجاجية سلمية داخل إطار المدرسة وغيرها من الممراسات السلمية، كما تعزى ذات النتيجة ضعف تناول المقررات الدراسية لطبيعة ومهام أداء مجلسي الشيوخ والنواب، الأمر الذي يفقد الطلاب الشغف للاطلاع على أعمال هذه المجالس، وكما أن طبيعة المرحلة الثانوية تجعل الطلاب غير قادرين على متابعة أعمال تلك المجالس نظراً لطبيعتهم الشبابية التي لاتتوافق في كثير من الأحيان مع ما تتناوله تلك المجالس بالإضافة إلى انشغالهم بالتزود بالمعلومات الأكاديمية عن طريق الاستذكار والحفظ بهدف النجاح وتجاوز المرحلة الدراسية، الأمر الذي يحد من اهتمامهم بأعمال مجلس الشيوخ والنواب، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف ميزانية المدرسة خاصة ميزانية الخدمة الاجتماعية التي تستهدف القيام بمجموعة من الأنشطة تنمي شعور الطلاب بتحمل المسئولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية الأمر الذي يحد من تنمية شعور الطلاب بتحمل تلك المسئولية، ومن ثم لايتكون لديهم إحساس بتحمل تلك المسئولية، تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠)، ودراسة (Son ,2010).

المحور الثالث: الأدوار الاجتماعية

جدول (٩)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات المحور الثالث الخاص بالأدوار الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٤٥	تشعر الطلاب بأهمية الوحدة الوطنية.	١.٩٢٣٨	٠.٦٨٢٣	١	متوسط
٣٥	تنمي وعى الطلاب باستخدام التقنيات التكنولوجية في خدمة الوطن.	١.٩٠٥٨	٠.٥٩٥٦	٢	متوسط
٣٢	تنمي حب الإيثار في نفوس الطلاب	١.٨٨٧٩	٠.٦١٤٨	٣	متوسط
٤٤	تحث الطلاب على التعرف على تاريخ وطنهم وكفاح أبناءه.	١.٨٥٢٠	٠.٦٣٦١	٤	متوسط
٣٤	تغرس حب العمل اليدوي في نفوس الطلاب لخدمة المجتمع	١.٨٣٨٦	٠.٥٥٣٣	٥	متوسط
٤٢	تغرس حب الوطن والرغبة في خدمته في نفوس الطلاب.	١.٨٢٠٦	٠.٦٢٤٣	٦	متوسط
٤٣	تهيئ الطلاب لإدراك المعنى العام لشخصية المواطن.	١.٧٩٨٢	٠.٦١٣٨	٧	متوسط
٤١	تنشأ الطلاب على العدالة والمساواة.	١.٧٢٢٠	٠.٦٥٢٢	٨	متوسط
٣٦	تنمى روح التكافل الاجتماعي للطلاب	١.٥٤٣٧	٠.٥٥٩٩	٩	ضعيف
٣٩	تنمي وعى الطلاب بالواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع.	١.٥٤١٥	٠.٧١٨١	١٠	ضعيف
٣٧	تنمية وعى الطلاب للحفاظ على الممتلكات العامة	١.٥٢٠٢	٠.٦٤٨٤	١١	ضعيف
٣٣	تسهم في مشاركة الطلاب في الحياة الاجتماعية عن طريق المساعدات لهيئات المجتمع المدني.	١.٤٨٤٣	٠.٥٥٩٤	١٢	ضعيف
٣٨	تتواصل بإيجابية مع الأسرة والمجتمع المحيط لتوضيح أبعاد المواطنة.	١.٤١٤٨	٠.٦٣٧٩	١٣	ضعيف
٤٦	تشجع الطلاب على استخدام المنتجات المصرية.	١.٢٤٦٦	٠.٦١٢٠	١٤	ضعيف
٤٠	تدعم التعاون والتشارك بين الطلاب وأفراد المجتمع لدعم المشروعات القومية.	١.١٥٧٠	٠.٤٣١٧	١٥	ضعيف

يتضح من الجدول(٩) أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الأدوار الاجتماعية للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية تراوحت متوسطاتها ما بين(١.١٥٧– ١.٩٢٣٨)درجة من أصل(٣)درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٤٣١٧- ٠.٧١٨١).

كما يتضح من الجدول(٩)وقوع العبارات(٤٥)،(٣٥)،(٣٢)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تشعر الطلاب بأهمية الوحدة الوطنية)، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (١.٩٢٣٨)يقابل(مستوى متوسط)، و(تنمي وعى الطلاب باستخدام التقنيات التكنولوجية في خدمة الوطن)، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١.٩٠٥٨) يقابل(مستوى متوسط)، و(تنمي حب الإيثار في نفوس الطلاب)، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (١.٨٨٧٦) يقابل(مستوى متوسط).

وتعزى تلك النتيجة إلى احتواء المناهج والمقررات الدراسية على محتوى يستشعر معه الطالب أهمية الوحدة الوطنية إلا أن هذا المحتوى غير كاف لتزويد الطلاب بهذا المفهوم، وجميع أبعاده، كما تعزى ذات النتيجة إلى أن الوحدات التعليمية التي تهتم بالتكنولوجيا داخل المرحلة الثانوية وحدات

تخصصية، تهتم بالمحتوى الأكاديمي ، ولاتهتم بالمحتوى الخاص بالمواطنة، كما تعزى ذات النتيجة إلى أن الأيثار كقيمة تكتسب بالممارسة، ونظراً لغياب الطلاب الكثير والمتكرر، لايستطيعون القيام بالأنشطة التربوية التعليمية داخل المدرسة التي تنمي فكرة الإيثار داخل نفوس الطلاب وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠)، ودراسة غندر(٢٠٢٠). ودراسة (Piyapong ,2020).

بينما وقعت العبارات(٤٠)،(٤٦)،(٣٨)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تدعم التعاون والتشارك بين الطلاب وأفراد المجتمع لدعم المشروعات القومية)، في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة، بمتوسط حسابي (١.١٥٧)يقابل(مستوى ضعيف)، و(تشجع الطلاب على استخدام المنتجات المصرية)، في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي(١.٢٤٦٦) يقابل(مستوى ضعيف)، و(تتواصل بإيجابية مع الأسرة والمجتمع المحيط لتوضيح أبعاد المواطنة)، في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي (١.٤١٤٨) يقابل(مستوى ضعيف).

وتعزى تلك النتيجة إلى ضعف دور المدرسة في المشاركة المجتمعية لدعم المجتمع الخارجي، نتيجة ارتباط المدرسة بمجموعة من اللوائح والقوانين المنظمة لسير العملية التعليمية، الأمر الذي يضعف معه التعاون والتشارك بين الطلاب وأفراد المجتمع لدعم المشروعات القومية، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف دور المعلم في توجيه الطلاب نحو اختيار المنتج المصري، نتيجة تمرد الطلاب عادة على آراء المعلمين، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف آليات التواصل بين الأسرة والمجتمع المحيط لعدم وجود ضوابط حاكمة لمثل هذا التعاون خارج إطار العملية التعليمية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة السويد (٢٠٢٠).، ودراسة غندر(٢٠٢٠).ودراسة (Mandel kansten,2015) ، ودراسة (Son 2010,) واختلفت مع دراسة إسماعيل (٢٠٢٠).

المحور الرابع : الأدوار التكنولوجية

جدول (١٠)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى فقرات المحور الرابع الخاص بالأدوار التكنولوجية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
٥٣	تمكن الطلاب من توظيف التقنيات التكنولوجية لإشاعة الديمقراطية في المجتمع.	٢.٠٣١٤	٠.٨٠٠٦	١	متوسط
٥٢	تهيئ الطلاب لاستخدام الوسائط التكنولوجية للنهوض بالوطن والمحافظة على الحضارة والتراث.	١.٨٢٩٦	٠.٦٥٤٩	٢	متوسط
٤٧	تغرس أسس استخدام التقنيات التكنولوجية في نفوس الطلاب لخدمة المجتمع.	١.٨٢٥١	٠.٦٥٠٢	٣	متوسط
٤٨	تحبب الطلاب في استخدام اللغة العربية أثناء استخدامهم للتقنيات التكنولوجية الحديثة.	١.٧١٣٠	٠.٧٠٧٩	٤	متوسط
٥٤	تنمي فهم الطلاب للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.	١.٦٠٥٤	٠.٦٨٧٥	٥	**ضعيف**
٥٥	تعقد ندوات تعريفية بالمواطنة عبر التطبيقات التكنولوجية الحديثة للطلاب.	١.٥٤٧١	٠.٦٨٠٨	٦	**ضعيف**
٥١	تشجيع الطلاب على استخدام التقنيات التكنولوجية وتسخيرها لبث ثقافة المجتمع المصري للمجتمعات الأخرى.	١.٥٣٣٦	٠.٧٣٢٤	٧	**ضعيف**
٥٠	تنمية قدرة الطلاب على نشر ثقافتهم عبر التقنيات التكنولوجية.	١.٥١٥٧	٠.٧١٤٤	٨	**ضعيف**
٥٦	تحث الطلاب على استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعرف على مشكلات المجتمع.	١.٤٩٣٣	٠.٦٥٥٦	٩	**ضعيف**
٤٩	تعقد لقاءات تثقيفية عن بعد لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة وأهميتها.	١.٤١٢٦	٠.٦٢٨٧	١٠	**ضعيف**

يتضح من الجدول(١٠) أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الأدوار الاجتماعية للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية تراوحت متوسطاتها ما بين(١.٤١٢٦– ٢.٠٣١٤)درجة من أصل(٣)درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(٠.٦٢٨٧- ٠.٨٠٠٦).

كما يتضح من الجدول(١٠)وقوع العبارات(٥٣)،(٥٢)،(٤٧)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تمكن الطلاب من توظيف التقنيات التكنولوجية لإشاعة الديمقراطية في المجتمع)، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٢.٠٣١٤)يقابل(مستوى متوسط)، و(تهيئ الطلاب لاستخدام الوسائط التكنولوجية للنهوض بالوطن والمحافظة على الحضارة والتراث)، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (١.٨٢٩٦) يقابل(مستوى متوسط)، و(تغرس أسس استخدام التقنيات التكنولوجية في نفوس الطلاب لخدمة المجتمع)، في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (١.٨٢٥١) يقابل(مستوى متوسط).

وتعزى تلك النتيجة إلى حداثة استخدام التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم بالمرحلة الثانوية، والاعتماد عليها، كمصدر للمعلومات وتداول المحتوى التعليمي، الأمر الذي يجعل كثير من الطلاب لا يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام تلك التقنيات في مجال تداول المعلومات حول المواطنة، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف وعى المعلمين باستخدام تلك التطبيقات، من ثم لايستطيعون نقل أسس استخدامها للطلاب بالشكل الصحيح، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠)، ودراسة Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle (2018)، ودراسة (Mandel kansten,2015).

بينما وقعت العبارات(٤٩)،(٥٦)،(٥٠)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير على الترتيب إلى(تعقد لقاءات تثقيفية عن بعد لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة وأهميتها)، في المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (١.٤١٢٦)يقابل(مستوى ضعيف)، و(تحث الطلاب على استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعرف على مشكلات المجتمع)، في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي(١.٤٦٣٣) يقابل(مستوى ضعيف)، و(تنمية قدرة الطلاب على نشر ثقافتهم عبر التقنيات التكنولوجية)، في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي (١.٥١٥٧) يقابل(مستوى ضعيف).

وتعزى تلك النتيجة إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجية بكثير من المدارس، الأمر الذي لايسمح معه باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في عمل لقاءات تثقيفية بين أولياء الأمور وأعضاء المجتمع عبرها، كما تعزى ذات النتيجة إلى أن معظم استخدام الطلاب يكون قاصر على استخدام التطبيقات التكنولوجية في الاختبارات فقط، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وجود دورات تدريبية للطلاب على استخدام التطبيقات التكنولوجية في مجال التعليم بصورة تفيد الطلاب وتكسبهم ثقافة استخدام تلك التطبيقات والاستفادة منها. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة العتيق، خميس(٢٠٢٠)، ودراسة السويد(٢٠٢٠)، ودراسة غندر(٢٠٢٠).ودراسة (Piyapong ,2020)، ودراسة (Evan ,2019)، ودراسة Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle (2018)،

ثانيًا: الإجابة عن تساؤل الدراسة الرابع والذي ينص على:"هل توجد فروق في استجابات طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الغربية حول واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة تعزى إلى متغيرات (**النوع** - الموقع- الصف)؟"

ويمكن الإجابة على السؤال الرابع من خلال الجداول الآتية:

أ- الفروق حول مجموع الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير النوع:

جدول (١١)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مجموع الاستبانة حسب متغير

النوع باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين

الاستبانة	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإجمالي	ذكور	٤١١	٩٨.٣٠	٢٧.٦١	٨٩٠	٨.٩	٠.٠٠٠١ دالة
	إناث	٤٨١	٨٣.٣٠	٢٢.٧٣			

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة، عند مستوى (٠.٠٥) ترجع لاختلاف متغير النوع وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور، حيث بلغت قيمة ت(٨.٩)، وبلغ متوسط الذكور(٩٨.٣)، بينما بلغ متوسط الإناث (٨٣.٣)، وتعزى الفروق إلى أن الذكور أكثر ارتباطاً بالبيئة المدرسية، وأكثر اشتراكاً في الأنشطة التي تعزز المواطنة بالمدارس الثانوية، الأمر الذي ينعكس على وعيهم بقضية المواطنة، وإلمامهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وتختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة السعايدة، الفيومي(٢٠٢٢)

ب-الفروق حول مجموع الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير الموقع:

جدول (١٢)

دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مجموع الاستبانة حسب متغير

الموقع باستخدام اختبار t. test لعينتين مستقلتين

المحور	الموقع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإجمالي	ريف	٤٠٤	٧٢.٢٦٥	١٠.٣٢٦	٨٩٠	-٢٣.٨٣	٠.٠٠٠١ دالة
	حضر	٤٨٨	١٠٥.٠٦٤	٢٦.٠٢١			

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة، عند مستوى (٠.٠٥) ترجع لاختلاف متغير الموقع وكانت الفروق لصالح الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر، حيث بلغت قيمة ت(-٢٣.٨٣)، وبلغ متوسط الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر(١٠٥.٠٦٤)، بينما بلغ متوسط الطلاب المنتسبين لمدارس الريف(٧٢.٢٦٥)، وتعزى الفروق إلى أن طلاب الحضر أكثر وعياً والتزاما بالقيام بالأنشطة داخل المدارس، وأكثر وعياً بما لهم من حقوق وماعليهم من واجبات، كذلك كثير من مدارس الحضر تلتزم التزام تام بتهيئة مناخ تربوي تعليمي يقوم بالأنشطة كاملة التي تنمي ثقافة المواطنة في نفوس الطلاب، لوجود ميزانيات توفرة لذلك

ونتيجة لعدم وجود عجز معلمين في التخصصات المختلفة الداعمة لأنشطة المواطنة، وذلك على العكس من مدارس الأرياف التي لايتوفر فيها ذلك، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **(Piyapong ,2020)**، ودراسة **(Evan ,2019)**، ودراسة **Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle (2018)**،

ب- الفروق حول محاور الاستبانة والتي تُعزى لاختلاف متغير الصف:

جدول (١٣)يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة حول مجموع الاستبانة حسب متغير الصف باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الإجمالي	بين المجموعات	٢٠٣٣٨٣.٢٦٤	٢	١٠١٦٩١.٦٣٢	٢٢٢.٠٧١	٠.٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٤٠٧٠٩٣.٩٥١	٨٨٩	٤٥٧.٩٢٣		
	المجموع	٦١٠٤٧٧.٢١٥	٨٩١			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة تبعًا لمتغير الصف حيث جاءت قيم (ف) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، حيث بلغت(٢٢٢.٠٧١).

- **ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي الاستبانة تبعا لمتغير** الصف **تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية**:

جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الصف

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الإجمالي	الثالث	الثاني	٣٥.٥٨٦*	١.٧٥٣	٠.٠٠٠١ دالة
		الأول	١١.٤٨١*	١.٨٣٠	٠.٠٠٠١ دالة
	الثاني	الأول	٢٤.١٠٥*	١.٧١٤	٠.٠٠٠١ دالة

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الصف بالنسبة لإجمالي الاستبانة، لصالح فئة طلاب الصف الثالث الثانوي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات طلاب الصف الثالث وطلاب الصفين الأول والثاني (٣٥.٥٨٦*)،(١١.٤٨١*) ، ولصالح فئة

طلاب الصف الثاني الثانوي وجاءت قيمة الفرق بين متوسطات طلاب الصف الثاني وطلاب الصف الأول(١٠٥.٢٤*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

وتعزى تلك النتائج إلى خبرة الطلاب التي اكتسبوها عبر ثلاث سنوات بالتعليم الثانوي، والتي أسهمت بقدر كبير في النهوض بوعيهم في العلم بقضية المواطنة وأبعاده، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Piyapong ,2020) ، ودراسة (Evan ,2019)، ودراسة Shonda, Stephen , Natalia , LaVelle (2018).

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي :

فيما يخص الدور التعليمي والثقافي

توصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الدور التعليمي والثقافي للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية جاءت متوسطة ، وأن ترتيب الأدوار التعليمية والثقافية لتعزيز المواطنة جاءت كما يلي:

- تحافظ على تحية العلم بطابور الصباح يومياً.
- تكسب الطالب الأخلاقيات، وقيم المواطنة عبر الأنشطة الصفية واللاصفية.
- توفر مناخ من التسامح والعدالة بين الطلاب.
- ترسخ في نفوس الطلاب أهمية العلم والتعليم والثقافة.
- تعرف الطلاب على حقوق الإنسان وحرياته.
- تكسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المجتمع.
- تغرس حب الوطن في نفوس الطلاب والدفاع عن مقدساته.
- توفر مناهج تغرس قيم السلام، والحوار البناء ،والنقد العلمي، ونبذ العنف والتطرف.
- تشجع الطلاب على إجراء أبحاث حول بعض الشخصيات المصرية المتميزة عبر التاريخ.
- تتضمن المناهج مواضيع تتناول العولمة، و الهوية الثقافية.
- تسهم في تكوين رؤية كاملة في ذهن الطلاب حول قضايا المجتمع.
- تهتم بالجانب التطبيقي لبعض المواد كاللغة العربية، والتاريخ، والتربية الدينية.
- توجه الطلاب وتعرفهم بالثقافات المختلفة عبر العالم.
- تفعل الأنشطة التطوعية الثقافية للطلاب.
- تركز على استخدام المناهج المطورة في تنمية قدرات الطلاب على الابتكار.
- تنمي القيم و العادات الاجتماعية والمبادئ الإنسانية لدى الطلاب
- تهتم بالتربية من أجل المواطنة عبر السنوات التعليمية الثلاثة.
- تستخدم مداخل تعليمية تنمي لدى الطلاب احترام، وتقبل الآخرين، وقبول التعددية الثقافية.

فيما يخص الأدوار السياسية

توصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الأدوار السياسية للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، وأن ترتيب الأدوار السياسية لتعزيز المواطنة جاءت كما يلي:

- تشعر الطلاب بأن مصلحة الوطن فوق مصلحته الشخصية.
- ترسخ في نفوس الطلاب حب السلام والبعد عن الحروب المدمرة.
- تنمى وعى الطلاب بالمبادئ الأساسية التي تستند إليها الديمقراطية.
- تعرف الطلاب على نظام الحكم بمصر.
- تشرك الطلاب في انتخابات الاتحادات الطلابية.
- تغرس في نفوس الطلاب الاعتزاز ببطولات الوطن.
- تعرف الطلاب بسمات وخصائص المجتمع المصري.
- تنمى الاتجاه نحو الديمقراطية وتكوين المهارات اللازمة لها.
- تعرف الطلاب على القضايا العامة بالمجتمع.
- تكسب الطلاب الثقافة السياسية التي تمكنهم من لعب دورهم السياسي مستقبلاً
- تنمي شعور الطلاب بتحمل المسئولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية.
- تطلع الطلاب على أعمال مجلسي الشيوخ والنواب.
- تنمى وعى الطلاب بأهمية التظاهر السلمي

فيما يخص الأدوار الاجتماعية

توصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الأدوار الاجتماعية للمدرسة الثانوية العامة جاءت متوسطة، وأن ترتيب الأدوار الاجتماعية لتعزيز المواطنة جاءت كما يلي:

- تشعر الطلاب بأهمية الوحدة الوطنية.
- تنمي وعى الطلاب باستخدام التقنيات التكنولوجية في خدمة الوطن.
- تنمي حب الإيثار في نفوس الطلاب
- تحث الطلاب على التعرف على تاريخ وطنهم وكفاح أبناءه.
- تغرس حب العمل اليدوي في نفوس الطلاب لخدمة المجتمع
- تغرس حب الوطن والرغبة في خدمته في نفوس الطلاب.
- تهيئ الطلاب لإدراك المعنى العام لشخصية المواطن.
- تنشأ الطلاب على العدالة والمساواة.
- تنمى روح التكافل الاجتماعي للطلاب
- تنمي وعى الطلاب بالواجبات والمسئوليات تجاه المجتمع.

- تنمية وعى الطلاب للحفاظ على الممتلكات العامة
- تسهم في مشاركة الطلاب في الحياة الاجتماعية عن طريق المساعدات لهيئات المجتمع المدني.
- تتواصل بإيجابية مع الأسرة والمجتمع المحيط لتوضيح أبعاد المواطنة.
- تشجع الطلاب على استخدام المنتجات المصرية.
- تدعم التعاون والتشارك بين الطلاب وأفراد المجتمع لدعم المشروعات القومية.

فيما يخص الأدوار التكنولوجية

توصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة نحو الأدوار الاجتماعية للمدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية متوسطة، وأن ترتيب الأدوار التكنولوجية لتعزيز المواطنة جاءت كما يلي:

- تمكن الطلاب من توظيف التقنيات التكنولوجية لإشاعة الديمقراطية في المجتمع.
- تهيئ الطلاب لاستخدام الوسائط التكنولوجية للنهوض بالوطن والمحافظة على الحضارة والتراث.
- تغرس أسس استخدام التقنيات التكنولوجية في نفوس الطلاب لخدمة المجتمع.
- تحبب الطلاب في استخدام اللغة العربية أثناء استخدامهم للتقنيات التكنولوجية الحديثة.
- تنمي فهم الطلاب للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتقنية.
- تعقد ندوات تعريفية بالمواطنة عبر التطبيقات التكنولوجية الحديثة للطلاب.
- تشجيع الطلاب على استخدام التقنيات التكنولوجية وتسخيرها لبث ثقافة المجتمع المصري للمجتمعات الأخرى.
- تنمية قدرة الطلاب على نشر ثقافتهم عبر التقنيات التكنولوجية.
- تحث الطلاب على استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعرف على مشكلات المجتمع.
- تعقد لقاءات تثقيفية عن بعد لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة وأهميتها.

كما توصلت الدراسة إلى

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة، عند مستوى (٠.٠٥) ترجع لاختلاف متغير النوع لصالح الطلاب الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة، ترجع لاختلاف متغير الموقع لصالح الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة تبعًا لمتغير الصف، لصالح فئة طلاب الصف الثالث الثانوي

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

أولاً: توصيات خاصة بالمعلم

يعد المعلم أحد أهم آليات تعزيز المواطنة لدى الطلاب لذا يجب عليه أن:

- يستخدم طرق تدريس ينمي من خلالها مهارات التفكير الناقد للطلاب.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية المعززة للانتماء.
- يحرص على أن يكسب الطلاب قيم المواطنة الصالحة عبر مواقف تربوية تعليمية تؤكد ذلك.
- يخصص وقتاً لتوعية الطلاب بأخطار الغزو الفكري، وبقيمة الوطن لجميع أبناء المجتمع.
- يناقش مع الطلاب جميع المشكلات التي يمر بها الوطن، ويعمل معهم على إيجاد حلول لها.

ثانياً: توصيات خاصة بالبيئة المدرسية

على البيئة المدرسية أن:

- تدعم الأنشطة التربوية المعززة للمواطنة لدى الطلاب.
- الاهتمام بالأنشطة التربوية والتعليمية التي تنمي الطلاب وتلبي احتياجاتهم وتكسبهم قيم المواطنة.
- تحرص على توفير مناخ من التسامح والعدالة بين جميع أفراد المدرسة.
- تحقيق الروابط بين المدرسة والبيئة الخارجية بصورة فعالة، من خلال المساهمة في التغلب على مشكلات المجتمع الخارجي.
- الاهتمام بوجود علم مصر معلق بمكان ظاهر بالمدرسة.

ثالثاً: المناهج والمقررات الدراسية

تعتبر المناهج أحد أهم الركائز الأساسية الداعمة للمواطنة لذا يجب أن:

- تتضمن التربية من أجل المواطنة داخل المناهج والمقررات الدراسية بصورة أكثر كثافة من الصورة الآنية.
- الاهتمام باللغة العربية باعتبارها مفتاح الهوية.
- الاهتمام بالمقررات الدينية باعتبارها أساس بناء القيم والأخلاق.

- الاهتمام بدراسة التاريخ الثقافي للمجتمع باعتباره الركن الأعظم في تنمية قيم الولاء والانتماء لجميع أبناء المجتمع.

- الاهتمام بالجانب التطبيقي للمناهج التي تتناول المواطنة.

رابعاً: الإدارة المدرسية

على إدارة المدرسة أن:

- تفعل التطبيقات التكنولوجية ليتمكن الطلاب من استخدامها في الاطلاع على كل ما يخص أبعاد المواطنة.

- أن تعمل على تجسيد المواطنة والتسامح في صورة مواقف تربوية تعليمية أمام الطلاب.

- أن تكون الإدارة المدرسية قدوة في تطبيق اللوائح والقوانين، والالتزام بما عليها من واجبات، ومالها من حقوق.

- عقد ندوات وورش عمل مع الطلاب لتمكينهم من قيم الولاء للوطن.

- عقد ندوات مع أولياء الأمور لتبصرهم بحب الوطن وواجباتهم تجاهه.

- أن تشجع الطلاب في مجال خدمة المجتمع.

- تشجيع النماذج الأخلاقية بين الطلاب الذين يظهرون حبهم للوطن، وبعملون على التعاون مع المجتمع الخارجي لسد احتياجاته.

خامساً: الطلاب

- تشجيع الطلاب على القيام بأبحاث عن جميع محافظات مصر، وتتريخها الثقافي.

- تشجيع الطلاب على اتباع القيم الوطنية النبيلة.

- تشجيع الطلاب على الالتزام أثناء تحية العلم بالصباح.

- تشجيع الطلاب على المشاركة في قوافل الكشافة لخدمة المجتمع.

- تشجيع الطلاب على الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين داخل وخارج المدرسة.

- تشجيع الطلاب على استخدام التطبيقات التكنولوجية في الاطلاع على معالم مصر.

- تشجيع الطلاب على الاشتراك في ندوات تثقيفية عن معالم مصر الحضارية.

- تشجيع الطلاب على القيام برحلات إلى جميع محافظات مصر للاطلاع على معالمها.

مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية

- متطلبات تعزيز ثقافة المواطنة بالمؤسسات التعليمية بمصر.
- معوقات تعزيز ثقافة المواطنة بالمدرسة الثانوية بمصر.
- رؤية تربوية لتفعيل الأنشطة المدرسية لتعزيز ثقافة المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية.
- المشاركة المجتمعية مدخلاً لتعزيز ثقافة المواطنة لدى طلاب الجامعات المصرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو فراج، أشرف عبد الوهاب (٢٠١٩). تعزيز قيم المواطنة في ضوء التحديات والمتغيرات العالمية، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (١٤)، ٥-٩٠.

- أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين (٢٠٢٢). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها، **دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١١٤) ، ٢٥٣-٢٥٩.

- إسماعيل، إسماء محمد عبد المؤمن (٢٠٢٠). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ٣(٦٣) ، ٢٨٣-٢٣٩.

- الإدارة العامة للتدريب والابتعاث (٢٠١٥). خصائص النمو وتطبيقاته التربوية، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

- آل رافعة، مسفر بن جبران بن مغيض (٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، جامعة جازان نموذجاً، **مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية**، جامعة جازان، ٨(٢)، ١٤٦-١٦٥.

- بن لعربي، يحيى (٢٠٢٠). إعلام المواطنة في العالم العربي: مقومات البناء وحدود التجسيد: دراسة نظرية، **مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والإعلام**، جامعة الزيتونة، ٤(٤)، ١٣٩-١٥٥.

– جاد، محمد خليل إسماعيل (٢٠٢١). دور الجامعة في تنمية المواطنة العلمية لدى الطلاب، **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ٤(١)، ٣٢٩-٣٨٥.

– جمهورية مصر العربية (٢٠١٢): وزارة التربية والتعليم، الإطار العام لمناهج المرحلة الإعدادية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٢م.

– الحلبي، انتصار صالح أحمد (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدلية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٢(١٢)، ٢٧-٥٥.

– زيدان، محمد سعيد أحمد أحمد (٢٠٢٠). المواطنة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٢،١-٨.

– الرشيدي، نمر فهد عبيد (٢٠١٧). المواطنة، **مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثربولوجية، (٨)،٢١٨-٢٢٦.

– السعايدة، إياد جميل، الفيومي، خليل عبد الرحمن محمد (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية قيم المواطنة خلال تدريس مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، **سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة عمان العربية، ٧(١)، ٢٤٨-٢٧١.

– السويد، محمد بن ناصر الشهيل (٢٠٢٠). واقع دور المدرسة في إكساب وتعزيز قيم المواطنة لطلابها من وجهة نظر القيادات المدرسية والمرشدين الطلابيين في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٤)، ٢٦٥-٣٢٨.

– السيد، عبد الفتاح جودة، إسماعيل، طلعت حسني (٢٠١٠). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢(٦٦)، ١-٦٦.

– الشهري، خالد محمد سعد (٢٠١٦). **تصور استراتيجي لتعزيز قيم المواطنة في عصر العولمة في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الاستراتيجية، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

– الطيب، محمد عبد الظاهر (٢٠٠٠). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

- العجمي، نوف بنت عبد العالي بن علي (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١١) ،٣١١٠٣٧٣.

- عامر، سامح عبد المطلب (٢٠١٨). **مبادئ الإدارة العامة، معهد العلوم الإدارية ونظم المعلومات والحاسبات**، شبرا الخيمة، مصر.

- عباس، وليد (٢٠١٦). دور الأنشطة الترويحية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، نموذج مقترح، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢(٧٧)، ٢٢٦-٢٥٥.

- العتيبي، مشاعل عسير (٢٠١٨). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث، ٢(١٤)، ص١-٨٧.

- العتيق، هيلة عتيق إبراهيم، خميس إبراهيم خميس (٢٠٢٠). دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٣(١١٠)، ٤٧٨-٥٠١.

- العطار، محمد محمود (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية والثقافية فى تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة فى المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٢)، ٦٥-١٠٠.

- العقاب، عبد الله بن محمد (٢٠١٧). "دور منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية في تعزيز الأداء الأكاديمى لطلبة الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس"، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، السعودية، (٥٨)، ٩٥-١١٣.

- غابري، سيف (٢٠٢٢). التربية على المواطنة في المدرسة التونسية، الرهان البيداغوجي، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، ٦(٢)، ١٨٥-٢١٦.

- غندر، سمر فاروق محمود (٢٠٢٠). معالجة قيم المواطنة بالصحافة المدرسية: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية النوعية**، كلية الرتبية النوعية، جامعة بور سعيد، (١١)، ٣١٩-٣٤٨.

- فرج، فاطمة منصور (٢٠١٨). دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة، **بحوث المؤتمر العلمي الأول استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت، ١٩٧-٢٢٦.

– فرحان، محمود ناظم، الجنابي، قيس حاتم هاني، العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٨). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، (٣٨)، ٥٦٩-٥٨٩.

– فلاته، فوزية بنت أحمد بن محمد (٢٠٢٠). نحو استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها، **مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية**، جامعة المنصورة، ١(١١٠)، ١٩٦-٢٤٣.

– قاسم، مصطفى (٢٠٠٦). **التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية**، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة.

– مجدة، حصباية رحمة، قويدر، بورقبة (٢٠١٦). أهمية التربية في المدرسة لترسيخ قيم المواطنة، **مجلة سوسيولوجيا الجزائر**، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ٤(٧)، ١-٤٦.

– محمد، سيدة سلامة، عطا الله، فاطمة محمد البردويلي (٢٠٢١). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، ٤(٢٢)، ١-٤٤.

– المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٥٩، ٧٣٥-٨١٢.

– المعري، سيف بن ناصر بن علي (٢٠١٤). **التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**، الواقع والتحديات، جامعة السلطان قابوس، رؤى إستراتيجية، ٢٠١٤.

– منصر، خالد (٢٠١٥). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ١(١)، ١٢٩-١٥٠.

– النحياري، عبد الله (٢٠٠٧). المقومات النظرية لاكتساب قيم المواطنة الإيجابية والتسامح، **مجلة علوم التربية**، المملكة المغربية، ٨-٧٥.

– النيرب، فريد عبد الرحمن، عطا الله، أحمد عبد الباري أحمد(٢٠٢٠). التكامل بين المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بفلسطين: رؤية مستقبلية، **مجلة الدراسات المستدامة**، مؤسسة الدراسات المستدامة، ٢(٣)، ١-٣٧.

– **وزارة التربية والتعليم**: الإدارة العامة للتعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي العام، أغسطس، ٢٠١٥م، On Line http // portal.gov.eg/ about ministries/debartments/cabe/dep-centers/dep2/pages/dep2i.aspx6-6-2016.

– الوقيان، فارس (٢٠١٠). المواطنة في الكويت، مكوناتها وتحدياتها، **مجلة علوم إنسانية**، ٧(٤٥)، ١-٥٥.

– اليونسكو (٢٠١٥).**التربية على المواطنة العالمية، مواضيع وأهداف تعلمية**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بيروت، لبنان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- European Commission (2012). Citizenship Education in Europe, **published by the Education** , Audiovisual and Culture Executive Agency ,Text completed in may 2012, Brussels.

- Evan ,s (2019**). Perceptions and Experiences of Global Citizenship Education** . PHD. College of Professional Studies . Northeastern University Boston Massachusetts.

- Janmaimool,p (2020). Enhancing university students global citizenship Public mindedness and moral quotient for promoting sense of environmental responsibility and pro- environmental behaviors Environment **Development and Sustainability King mongkuts University of Technology Thonburi** ,22(2), pp957-970.

- Mandel ,K (2010). **Impact of the activities and programs of the International University of Mexico to activate citizenship in students the values of Mexico** ,the University of Mexico.

- Marguerite G. et al(2006). **Methods in educational research : from theory to practice**, new York: John Wiley & Sons, Inc.

- Natalia,A & Stephen ,R & Shonda,G& LaVelle,H(2018). **Perception of university responsibility and global citizenship** Department of Psychology University Commerce.

- Son, R(2010). **Citizenship in Secondary Education in England** , Research Paper in Education ,4(25),pp457-478.

The Role of the Secondary School in Enhancing the Dimensions of Citizenship Among its Students, A field Study in Gharbia Governorate

Dr. Hala Fawzy Abdel Fattah El essamy

Lecturer of Foundations of Education - Faculty of Education - Tanta University.

Abstract

The study aimed to determine the role of the secondary school in enhancing the dimensions of citizenship among students of Gharbia Governorate. The research used the descriptive survey method by applying a questionnaire to a randomly stratified sample of (892) students with a percentage of (1.02%) of the original community of students in the first stage. Secondary school in Gharbia Governorate, amounting to (87364), and the results of the study showed that the educational and cultural rolesAnd the political roles, social roles, and technological roles of secondary school students in Gharbia Governorate came to average, and that the most common ones: maintain the salutation of the flag in the morning assembly daily, teach the student morals, and the values of citizenship through classroom and extracurricular activities. Provides an atmosphere of tolerance and justice among students. Students feel that the interest of the nation is above its personal interest. The love of peace and distance from destructive wars are rooted in the students' hearts. Students' awareness of the basic principles on which democracy is based, students feel the importance of national unity. Develop students' awareness of using technological technologies to serve the nationDevelop a love of altruism in the hearts of students, enable students to employ technological techniques to spread democracy in society, prepare students to use technological means to advance the homeland and preserve civilization and heritage, and the study found statistically significant differences about the total questionnaire regarding the reality of the role of secondary school in promoting Citizenship dimensions, at level (0.05) are due to the difference of the gender variable in favor of male students, and due to the difference of the location variable in favor of students affiliated with urban schools, and due to the difference of the grade variable, in favor of the third grade secondary students category.

Keywords: secondary school - the dimensions of citizenship - Gharbia Governorate

Received on: 16/ 8/2022 **Accepted for publication on:19 /9/ 2022**